



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

دور استثمار اللوحات الرقمية وملحقاتها  
في تنمية مهارات اللغة العربية في مرحلة  
التعليم الابتدائي  
"دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات ولاية الوادي"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي  
تخصص: لسانيات عامة

\* - إشراف الدكتور:

- علي بلول

\* - إعداد الطالبتين:

- فضيلة كيرد

- فوزية حمصي

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	د- البشير عبابة
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	د- علي بلول
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	د- عبد الحميد بوترة

الموسم الدراسي: 1445/1444هـ - 2024/2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# قال الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ②5 وَيَسِّرْ لِي

أَمْرِي ②6 وَاخْلُ الْعُقَدَةَ مِنْ لِسَانِي ②7

يَفْقَهُوا قَوْلِي ②8 }

\* سورة طه \*

# شكرنا وأهملنا

الحمد والشكر لله أولاً الذي منّ علينا بنعمة العلم، ويسّر لنا سبيله، وأعاننا على تحصيله، وعلمنا ما لم نعلم، والصلاة والسلام على محمد ﷺ سيد الخلق خير المعلمين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

نتوجه بالشكر الجزيل والامتنان الكبير لأستاذنا الفاضل " الدكتور: علي بلول " لتتويجه لعملنا بإكليل من النصائح والإرشادات فكانت لنا خير معين وسند في إنجاز هذا البحث .

ونتوجه أيضاً بالشكر لكل الأساتذة والمديرين وجميع الموظفين في المدارس الابتدائية الثلاث على حسن الاستقبال وكذلك على كل المعلومات التي أفادونا بها.

"شكراً"

## القرآن الكريم تفسيره

قال الله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾

### الإسراء الآية: 23

أهدي ثمرة هذا العمل :

- إلى الذي يتعب ويشقى من أجل راحتنا ، الشمعة المضيئة التي تنير دربنا  
أبي العزيز الغالي :  
البشير. أطال الله عمره .
  - إلى نبع الصفاء والحنان ، أريج الفل والريحان ، أمي العزيزة الغالية :  
خديجة أطال الله عمرها .
  - إلى كل إخوتي وأبنائهم كل واحد باسمه خاصة مراد .
  - إلى مرافقتي في الحياة الجامعية : فضيلة .
- \*إلى دفعة الماجستير لسانيات عامة : 2024/2023م.

فوزية

## شكر الله على ما أسرار

أهدي ثمرة عملي إلى من قرن الله طاعتها ورضاهما بطاعته ورضاه والديّ الكريمين  
حفظهما الله ورعاهما .

إلى من شاء الله أن لا تريا نور هذا العمل أختيّ رحمهما الله

إلى من كانوا سندًا في حياتي إخوتي وأخواتي وأبنائهن

إلى رفيقة المشوار التي قاسمتني لحظاته رعاها الله ووفقها زميلتي فوزية .

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي ونسيم قلبي .

فضيلة

مقدمة

بما أن اللغة هي أعظم الإنجازات البشرية وبها يتميز الإنسان عن باقي المخلوقات الأخرى، وهي تعدّ أرقى ما لديه قدرة وتفرداً، فهو الذي يمتلك القدرة على اكتساب الأصوات اللغوية والنطق بها واستعمالها لتحقيق التواصل مع غيره، وهي كذلك ليست مجرد وسيلة للتعبير عن الأفكار وإنما هي لسان أمة ممتدة في أعماق التاريخ ولغة المتكلمين بها عقلاً وفكراً وشعوراً، ما يفرض على مستخدميها مجموعة من السلوكيات المهارية ليتمكنوا من استخدامها بشكل صحيح، وهذا أمر يحتاج إلى مهارة في حد ذاته.

ولتنمية هذه المهارة استحدثت وسائل عديدة لقيت رواجاً على نطاق واسع وأضحى استخدامها شائعاً في عملية التدريس، لذا تعد الوسائل التعليمية من أكثر المفاهيم التي ارتبطت بالتكنولوجيا بمفهومها المنظومي الشامل فقد أصبحت جزءاً لا يتجزأ من منظومة المنهج الدراسي وعنصرها فعالاً من عناصره، لهذا اهتم المختصون اهتماماً كبيراً في سبيل إيجاد الوسائل والأدوات الكفيلة بتطوير مستوى الأداء الفني من خلال ابتكار أجهزة وأدوات تساعد على تعلم المهارات اللغوية والمبادئ الأساسية لها وتطويرها بأسرع وقت ممكن وبشكل يسهل مهمة المدرس في الاستثمار الجيد للوقت المخصص للمتعلم وبكفاءة عالية فكانت اللوحات الرقمية وملحقاتها إحدى هذه الوسائل الفعالة، لما لها من تأثير مباشر في ترقية التعليمية وتحقيق أهدافها المنشودة لاسيما في تعلم اللغات.

لقد أضحى تعليم اللغة العربية وتعلم مهاراتها الأربعة في ظل هذا التطور المتسارع للتكنولوجيا الرقمية حاجة ملحة من شأنه أن يلبي طموحات المتعلمين وينمي قدراتهم اللغوية ويستثير حسهم الإبداعي، من هنا جاءت هذه الدراسة للبحث عن أهمية اللوحات الرقمية والكشف عن دورها في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين. من هنا كان عنوان مذكرتنا: « دور استثمار اللوحات الرقمية وملحقاتها في تنمية مهارات اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي-دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات ولاية الوادي-»، وذلك رغبة منا في البحث عن الوسائل الأنجع التي تنمي مهارات اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم كلام

الله تعالى، وأما لمختلف العلوم ناهيك عن حداثة تجربة اللوحات الرقمية وتطبيقها في بعض المدارس الابتدائية فكان البحث بمثابة اختبار لمدى نجاح هذه التجربة أم فشلها.

ومن الإشكاليات والأسئلة المطروحة في هذا البحث ، ما مدى تأثير اللوحات الرقمية على اللغة العربية بصفة عامة، وتعلم مهاراتها بصفة خاصة؟ وكيف يمكن الاستفادة من ملحقاتها في تنمية هذه المهارات؟ وما الذي تضيفه هذه الوسائل في هذا الميدان؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة أعدنا خطة للبحث تتشكل من فصلين، الأول نظري والثاني تطبيقي مسبقين بمقدمة تضع القارئ في صورة البحث ومذيلين بخاتمة لخصت أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

في الفصل الأول تناولنا في المبحث الأول منه مفهوم الوسائل التعليمية، وأنواعها، ثم عرفنا الوسائل الرقمية، وبيّنا دورها وخصائصها، أما في المبحث الثاني: فتناولنا ماهية المهارات اللغوية، حيث عرفنا المهارات، وأنواعها وطرق اكتساب مهارات اللغة العربية، ثم خلاصة لما قدم في هذا الفصل.

أما الفصل الثاني فقد خصص للدراسة الميدانية حول اللوحات الرقمية وملحقاتها وأثرها في تنمية مهارات اللغة العربية، حيث تضمن الإجراءات الميدانية، ثم عرض وتحليل هذه المعطيات ووضعها في بيانات مع استخلاص النتائج المتوصل إليها، ثم خلاصة للفصل.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لبحثنا، وكان المنهج الإحصائي أيضا حاضرا معينا لهذه الدراسة من خلال إحصاء عينة الدراسة والأرقام المرتبطة بها، واستعنا بآليات التحليل من أجل تحليل الحصص المشاهدة ونتائج الاستبيان.

أما عن المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا هذا نذكر: لسان العرب لابن منظور، المهارات اللغوية لزين كامل الخويسكي ، الحصيلة اللغوية لأحمد محمد معتوق، تصميم الوسائل التعليمية ونتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة لعبد الحافظ سلامة وغيرها من

الكتب المتوفرة والتي أثرت إيجاباً في موضوع الدراسة وأثارت لنا طريق البحث، دون أن ننسى في ذلك المعلومات التي تم جمعها من المعلمين والمفتشين والمديرين في المدارس التي أجرينا فيها الدراسة الميدانية.

وكأي بحث علمي لا يخلو من صعوبات، نذكر منها: ضيق الوقت باعتبار أنه تم التحاقنا مؤخراً بالدراسة بالإضافة إلى التزامات العمل، وهذا ما حد من التعمق أكثر في الموضوع، لكن بفضل الله سبحانه وتعالى وبمساعدة الأستاذ المشرف حاولنا تخطي هذه الصعوبات.

فالشكر لله عز وجل أولاً ثم للأستاذ المشرف : الدكتور علي بلول على توجيهاته ونصائحه القيمة التي أثرت البحث أيما إثراء، ولكل من كان سنداً لنا في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد والله ولي التوفيق.

ولاية الوادي (الجزائر) في: 2024/05/22 الطالبان: - فضيلة كيرد  
- فوزية حمصي

# الفصل الأول (نظري):

## تحديد المفاهيم في ضوء شبكة العلاقات

المبحث الأول: مفهوم اللوحات الرقمية وملحقاتها

المطلب الأول: مفهوم الوسائل التعليمية وأنواعها

المطلب الثاني: اللوحات الرقمية وملحقاتها ودورها

المطلب الثالث: خصائص اللوحات الرقمية وملحقاتها

المبحث الثاني: ماهية المهارات اللغوية

المطلب الأول: مفهوم المهارات اللغوية

المطلب الثاني: أنواع المهارات اللغوية

المطلب الثالث: طرق اكتساب مهارات اللغة العربية

## تمهيد

لكل زمن من الأزمنة عبر العصور صراعات علمية وثقافية، ولعل أهم صراعات هذا العصر هي التكنولوجيا الحديثة، لقد أحدثت الوسائل التكنولوجية ثورة في شتى المجالات وخاصة في مجال التعليم، فقد أضحت الإنترنت أهم وسيلة للتعليم والاتصال لدى شرائح المجتمع المختلفة في جميع المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها، ويتقدم هذه المجالات التعليم الذي يحظى باهتمام كبير في الوقت الراهن.

ويتفق العلماء والباحثون المتخصصون على ضرورة اعتماد الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية، ذلك أن اعتماد التقنية الإلكترونية في التعليم ستؤدي إلى تغيير جذري في العملية التعليمية، حيث يعتبر التعليم عبر الوسائط الإلكترونية وسيلة تعليمية فعالة مواكبة للعصر وتغييراته، للوصول بالمتعلم إلى تحقيق الفائدة الكبرى باستخدام طرق حديثة لدعم مجريات العملية التعليمية، وتحقق هذه الطريقة مقادراً عالياً من الإبداع والتميز وتساعد على تنمية المهارات المختلفة لدى المتعلم.

المبحث الأول: مفهوم اللوحات الرقمية ولواحقها

المطلب الأول: مفهوم الوسائل التعليمية وأنواعها

### 1- مفهوم الوسائل التعليمية:

**1-1 لغة:** جاء في لسان العرب في مادة (و،س،ل): ومثل: الوسيلة المنزلة عند الملك وسل فلان إلى الله ورسوله وسيلة، إذا عمل عملاً تقرب به إليه، والواصل الراغب في الله وتوسل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل، والوسيلة ما يتقرب إلى الغير، والجمع الوسل والوسائل<sup>1</sup>، قال تعالى " ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ " <sup>2</sup>.

**2-1 اصطلاحاً:** جاء مصطلح الوسائل التعليمية " ترجمة للكلمة اليونانية ( medium ) حيث تعددت الترجمات وكثرت المعاني والدلالات التي تشير إلى مصطلح الوسائل التعليمية، واختلفت التسميات التي من بينها: الوسائل المعينة ( معينات التدريس ) الوسائل السمعية البصرية، الوسائل التعليمية، وسائل الإيضاح، تكنولوجيا التعليم <sup>3</sup>.

كما عرفها صالح بالعيد في كتابه: " دراسات في اللسانيات التطبيقية" بقوله " تلك المعينات ووسائل الاتصال التربوي لتحقيق تكنولوجيا التعليم بين المدرس والمتدريس، أو الاستفادة من المخترعات والصفحات الحديثة في مجال التعليم بغرض رفع مستوى المنظومات التربوية، وهذا لا يتطلب وجود الآلات فقط دون تمتل أسلوب النظام المتحكم في تلك الآلات" <sup>4</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور (ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، مادة (و،س،ل)، م2، دار صادر، بيروت لبنان، ط1، 1997، ص 275.

<sup>2</sup> سورة المائدة، الآية 35.

<sup>3</sup> زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص 204.

<sup>4</sup> صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط5، 2000، ص 83.

وجاء في قاموس علم التربية تعريف وسائل تكنولوجيا التعليم "تشير هذه التسمية إلى كافة وسائل التي يمكن الاستفادة منها في إنتاج العملية التربوية سواء كانت تكنولوجية كالكمبيوتر والأفلام، أو بسيطة كالسبورة والرسوم التوضيحية، أو بيئة حقيقية كالخبراء والمعارض والآثار، وهذه التسمية شاملة لكل ما يمكن استخدامه مع العلم في التربية" فالوسائل التعليمية كثيرة وتعني في معناها الواسع والشامل كل الأدوات التي تساعد التلميذ على اكتساب معارف أو طرق أو مواقف.

## 2-أنواعها:

تعددت الوسائل التعليمية واختلفت صورها لارتباطها بعوامل عديدة وميادين متنوعة من الاعتبارات التي صنفت على أساس ما يلي:

- على أساس الهدف أو على أساس الحاسة التي تتأثر بها مباشرة؛
- نوع الخبرة التي تقدمها أو على أساس عدد المستفيدين منها؛
- على أساس الأجهزة التي تستخدمها؛
- على أساس طريقة عرضها؛
- على أساس طريقة إنتاجها.

### أ-تصنيف الوسائل على الحواس: تصنف إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

**النوع الأول: الوسائل البصرية:** وتشمل جميع الوسائل التي يعتمد عليها الإنسان في دراستها على حاسة البصر وحدها، ومنها: الصور والرموز التصويرية، والنماذج، العينات والرسوم والخرائط، والأفلام الصامتة المتحركة منها والثابتة.

**النوع الثاني: الوسائل السمعية:** وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد على استقبالها على حاسة السمع، ومنها: اللغة اللفظية المسموعة، والتسجيلات الصوتية، والإذاعة المدرسية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبد الحميد بوترة، دور الوسائل التعليمية الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، مجلة تعليمات، العدد

03، مجلة، 01، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، جانفي 2020، ص 75-76

النوع الثالث: الوسائل السمعية والبصرية: وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر، وتشمل التلفاز التعليمي والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة والشرائح عندما تستخدم بمصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح والتفسير.

ب- تصنيف الوسائل على أساس طريقة عرضها: تصنف الوسائل التعليمية الى صنفين هما:

**الصنف الأول:** مواد تعرض ضوئياً على الشاشة: وهي تثبت من خلال جهاز منها: الشرائح والأفلام، والشفافيات، وبرمجيات الحاسب.

**الصنف الثاني:** مواد لا تعرض ضوئياً: وهي تعرض مباشرة للمتعلمين، ويتعلمون من خلالها بطريقة مباشرة، ومنها المجسمات، والرسوم البيانية، واللوحات، الخرائط والملصقات والشفافات، والألعاب التعليمية، والمحاكاة، وغيرها...<sup>1</sup>

**المطلب الثاني: اللوحات الإلكترونية ولواحقها ودورها**

**أولاً: مفهوم اللوحة الإلكترونية ولواحقها:**

اللوحة

**1-1 اللوح الإلكتروني:** اللوحة، جمع لوحات، لوح من الورق الغليظ أو النسيج، تصور فيه المناظر الطبيعية أو المشاهد التاريخية، ولوحة المفاتيح، الملامس التي تحمل الحروف في الحاسوب.<sup>2</sup>

**إلكتروني:** كل ما هو منشأ مسجل أو مخزن في الذاكرة على شكل رقمي أو على أي شكل آخر، غير ملموس بواسطة وسائل إلكترونية مغناطيسية أو بصرية، أو بأي وسيلة قادرة على إنشاء تسجيل، نقل أو تخزين في الذاكرة بطريقة مشابهة لذلك.

وتعني كلمة "إلكترونيا" نفس الشيء ويتعلق هذا المصطلح بالتكنولوجيات التي لديها

<sup>1</sup> عبد الحميد بوترة، المرجع السابق، ص 76.

<sup>2</sup> عيسى مومني، المنار، قاموس لغوي عربي-عربي د، ب، ن، دط، دار العلوم للنشر، الجزائر، 2008، ص 559.

إمكانيات إلكترونية رقمية، مغناطيسية، لاسلكية، الكترومغناطيسية أو أشياء مشابهة لذلك<sup>1</sup>. ويمكن القول من خلال هذه التعريف إن اللوحة الالكترونية جهاز حديث يهدف الى تسهيل العملية الالكترونية بحيث يقوم بتخزين المعلومات وحفظها واسترجاعها، والتواصل مع الاخرين في أي وقت وفي أي مكان، كما يسهل عملية اكتساب المعلومات.

## 2-:- التلّافز التعليمي:

هو جهاز كهربائي ينقل صوراً متحركة أو ثابتة عبر الفراغ الجوي، أو عبر أسلاك خاصة، ويقصد به تلك البرامج التي تنتج خصيصاً من واقع المناهج الدراسية لتثبت الى جمهور متميز من تلاميذ المدارس في مراحلها التعليمية المختلفة، وتجمع برامجها بين الصوت والصورة في ان واحد هذه القدرة الفعالة تجعل من التلّافز اداة اعلام وتعليم وثقافة<sup>2</sup>.

\_ وكذلك يعتبر وسيلة هامة في العملية التربوية ضمن الوسائل التعليمية الأخرى<sup>3</sup>.

\_ ناقش كثير من الباحثين والمهتمين بالشأن الإعلامي تأثير التلفزيون على المستوى اللغوي عند الطفل، وخاصة فيما يتعلق باستيفاء اللغة اللسليمة، فاللغة الفصيحة للبرامج العربية وما تحمله من عبارات سليمة، كل ذلك يؤدي الى اكتساب الطفل لمفردات وألفاظ وتراكيب تتفق مع اللغة اللسليمة التي يستقيها في مدرسته<sup>4</sup>.

إذا فالتلفزيون التعليمي هو وسيلة تستخدم البث التلفزيوني لتقديم محتوى تعليمي والتثقيفي للجمهور، ويمكن أن يشمل هذا النوع من التلفزيون مجموعة متنوعة من البرامج

<sup>1</sup> عبد القادر خلادي، **المغيث**، معجم قانون تكنولوجيات الإعلام والاتصال، عربي- فرنسي- انجليزي، د، ب، ن، د، ن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2008، ص 25.26.

<sup>2</sup> محمد منير مرسي، **أصول التربية**، عالم الكتاب، القاهرة (د،ط) 2001، ص 21.

<sup>3</sup> محمد الصالح حثروبي، **نموذج التدريس الهادف**، أسسه و تطبيقاته، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د، ط، 1999 ص 68.

<sup>4</sup> أسامة ظافر كباره، **برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال**، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1 2003، ص 214.

التعليمية التي تغطي مواضيع مثل: الرياضيات، العلوم، اللغات، التاريخ، الفنون، وغيرها بهدف تحسين مستوى التعليم وتوسيع الثقافة.

**2-1 دور التلفاز:** في التلفاز تشترك الصورة والصوت والنغم والحركة في توصيل المعلومات ويشترك سمع المشاهد وبصره في إلتقاط هذه المعلومات، وعن طريق المشاهد قد يتضاعف إكتساب المعارف واكتساب اللغة وتلفن أو إلتقاط ألفاظها وتراكيبها المختلفة، كنوع أو جزء من هذه المعارف، إذن العين البشرية قادرة على إلتقاط قدر كبير من المعلومات بحيث يعجز الدماغ أحيانا عن هضمها وتحليلها كلها.

إن الألفاظ وأساليب القول المختلفة تتردد وتكرر خلال التلفاز مقترنة في الغالب بالصور الملونة المشاهد والحركات أو الأصوات المسموعة والطرق الأخرى الموحية المؤثرة وبذلك تتجسد وتبرز حية في إطار عمل فعلي جاذب، مما يجعلها تعلق في الذهن وتثبت في الذاكرة وترسخ مدلولاتها أو معانيها في تصوير المشاهد والسماع المنصت، ومما يزيد أهمية هذا التلفاز وفاعلية دوره في تنمية المهارة اللغوية جنبا إلى جنب مع تنمية الحصيلة اللغوية أنه قابل للنقل، سهل الاستخدام أيضا<sup>1</sup>.

### 3 - السبورة التفاعلية وتسمى أيضا ( السبورة الإلكترونية الرقمية، الذكية ) :

وهي من أحدث الاكتشافات التعليمية وهي عبارة عن سبورة بيضاء نشطة مع شاشة تعمل باللمس أي يقوم المستخدم لها بلمس السبورة ليتحكم بجميع تطبيقات جهاز الحاسوب وجهاز العرض وهي تخزن ما يتم كتابته عليها ويمكن الرجوع إليها، بعد ذلك وتخزينه كما يمحو ما كتبه إن أراد بمحاة الكترونية وهي مجهزة للاتصال بالحاسب وأجهزة العرض وبمجرد توصيلها تتحول في ثوان إلى شاشة كمبيوتر عملاقة عالية الوضوح، فضلا عن ذلك فهي مزودة بسماعات وميكروفون لنقل الصوت والصورة وإذا قام الأستاذ بكتابة جملة أو رسم

<sup>1</sup> أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها ، عالم المعرفة ، الكويت ، ط1، 1417 - 1996، ص 79.

شكل من الأشكال التوضيحية، أو عرض صورة من الحاسب أو الإنترنت يمكنها على الفور حفظها في ذاكرتها ونقلها الى حاسبات الطلاب إن أرادوا وممكن لأي طالب أن يبعث بما لديه من ملاحظات ومساهمات في الدرس لتعرض على السبورة إذا كان لديه حاسب وقام بإعداد حاسب منزله وأتى بها على وسط للتخزين ونقلها لحاسب الأستاذ ، وتعتبر هذه نوع من أنواع البرمجيات<sup>1</sup>.

كما عرفها كامبل (campell) على أنها شاشة بيضاء كبيرة مرتبطة مع جهاز حاسوب يتم التعامل معها باللمس أو الكتابة عليها بقلم خاص، يمكن استخدامها في عرض ما على شاشة الحاسوب بصورة واضحة لجميع طلبة الصف<sup>2</sup>.  
لذا تعتبر السبورة الذكية وسيلة فعالة وسريعة للتأثير على التلاميذ، وحتى يتمكن من تشغيل واستخدام السبورة الذكية فإننا بحاجة الى:

- جهاز حاسب الي؛
- جهاز عرض البيانات data show موصل بالحاسب؛
- سلك خاص للتوصيل بين السبورة وجهاز الحاسب؛
- برنامج السبورة الذكية يتم تحميله على جهاز الحاسب<sup>3</sup>

بينما عرفها المعهد الوطني لتكنولوجيا التعليم ( 2009 ) national center technology in education على أنها شاشة عرض كبيرة حساسة لللمس، تعمل على تسهيل المشاركة التفاعلية في تكنولوجيا المعلومات، تتصل بجهاز كمبيوتر وجهاز عرض،

<sup>1</sup> منى عبد المحسن، السبورة التفاعلية وتكنولوجيا التعليم، دراسة تطبيقية مجلة جامعة بابل العلوم الإنسانية، المجلد 23، العدد 2، 2015، ص 3.

<sup>2</sup> عبد الله بن حميد الجابري، محمد صبري شهرير، مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية، مجلد 6، العدد 3، 2020، ص 504.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 505.

تشبه السبورة التقليدية ويمكن استخدامها بالمثل، ويمكن التحكم بالكمبيوتر المتصل بها من خلال لمس اللوحة مباشرة أو باستخدام قلم خاص<sup>1</sup>.

إذا السبورة التفاعلية أو الذكية كما يصطلح عليها هي جهاز تعليمي حديث يجمع بين الشاشة التقليدية للسبورة البيضاء والتكنولوجيا الحديثة للحاسب، وهي تتيح للمدرسين والمتعلمين التفاعل مع المحتوى المعروض عليها باستخدام اللمس أو بواسطة أقلام خاصة كما تتيح هذه التقنية استخدام البرامج التعليمية التفاعلية والمحتوى المتعدد الوسائط مثل: الصور والفيديوهات والتطبيقات التفاعلية لتعزيز تجربة التعلم.

### 3-1 دورها :

كما وتلعب السبورة التفاعلية دورا فاعلا في ترسيخ الاتجاهات كمثيرات للدافعية عند المتعلم، كما أن لها أثرا فاعلا في تعزيز التعلم، وتوفير مناخ تفاعلي إيجابي داخل الفصل كواحدة من أهم العناصر التي تساعد على تنمية الاتجاه الإيجابي للطالب نحو تعلم المادة<sup>2</sup>.

### 4- : الحاسوب ( الكمبيوتر )

**4\_1 تعريفه:** وهو من الوسائل التعليمية الهامة، والحديثة والمتعددة الخدمات، إذ إن استعماله في الفصل الدراسي يغني عن استعمال الوسائل السمعية الأخرى ويسهم الحاسوب في تحقيق أهداف تدريس اللغات لأنه يجذب انتباه التلاميذ ويزيد من إقبالهم على التعلم والتفاعل مع مادة الدرس مما يجعل تعلمهم أسرع، واحتفاظهم بما اكتسبوه أطول<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> فداء محمد بركات، محمود دويك، مميزات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية واتجاهات المعلمين نحوها كاداة تعليمية، المجلة العربية للنشر العلمي، رماح الأردن العدد 11، 2019/9/2، ص 397.

<sup>2</sup> فداء محمد بركات، محمود دويك، المرجع السابق، ص 400.

<sup>3</sup> رجم سميرة ، واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي وعلاقتها بتنشيط التواصل الصفي، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 45، جوان 2016، ص 170.

وفي تعريف آخر هو آلة إلكترونية مصممة بطريقة تسمح باستقبال البيانات واختزلها ومعاملتها، بحيث يمكن إجراء العمليات البسيطة والمعقدة بسرعة والحصول على نتائج هذه العملية بطريقة آلية<sup>1</sup>.

كما عرف أنه أحد أهم الاختراعات التي انتشر استعمالها في جميع الحقول المعرفية والمصطلح مقابل ( computer ) وهو مشتق من الفعل ( compute ) أي حسب، أما في الفرنسية فيقابله مصطلح ( ordinator )، وهو مشتق من فعل ( ordonner ) أي نظم ورتب، ولفظ ( حاسوب ) هو الذي اعتمده مجمع اللغة العربية<sup>2</sup>.

من التعريفات يتضح أن الحاسوب جهاز هام وحديث مصمم بطريقة تسمح باستقبال البيانات واختزلها، يمكنه إجراء المعاملات المعقدة بسرعة.

#### 4\_2 : الوسائل وبرامج الحاسوب المعتمدة:

استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية يعني استخدام الصوت أو الصورة أو الفيديو، أو استخدامها كلها ولذلك نحتاج:

#### أ\_ الحاسوب الشخصي: (laptop \_ ordinateur portable)

يمكن استخدام الحاسوب الذي توفره الثانوية، أو الحاسوب الشخصي للأستاذ، وهذا في حالة القيام بالدرس في القسم، ويمكن الاعتماد على قاعة الحواسيب الثابتة في حالة التعلم بها.

<sup>1</sup> حسين شحاته وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، ط1، 2003م، ص 246-247.

<sup>2</sup> شميسة الخلوي، استخدام الحاسوب في تعليمية اللغة العربية وآدابها، الطور الثانوي أنموذجاً، موقع المعهد العالي العربي للترجمة، الجزائر، 9 جوان 2023، متاحة على الرابط الإلكتروني: [https://web.archive.org/web/20230921162012/https://isat-al.org/Main\\_Ar/portfolio-item/](https://web.archive.org/web/20230921162012/https://isat-al.org/Main_Ar/portfolio-item/)، تم زيارة الموقع بتاريخ 2024/03/23 على الساعة 9:30.

**ب\_ جهاز العرض وملحقاته: ( data show projector )**

هو جهاز إلكتروني يستخدم في عرض المواد التعليمية بعد توصيله بالحاسوب، فهذا الجهاز هو الذي يسمح بجعل العمل المنجز\_ أي الذي كون على الشاشة \_ ظاهراً أمام المتعلمين بحجم أكبر، وهو ما توفره المؤسسات التعليمية حالياً. ويكون الجهاز مرفقاً بصبورة متحركة ليتم عرض البيانات عليها، وكذا جهاز تحكم أيضاً.

**ج\_ برنامج الباور بوينت ( power point ):**

برنامج من برامج الحاسوب، رأى النور ضمن إصدارات شركة ميكروسوفت ( microsoft office ) وهو عبارة عن اطارات جاهزة تتيح للأستاذ أو المدرب أو كل من يريد عرض ما عنده كتابة النصوص عليها وإدراج الصور والتسجيلات ومقاطع الفيديو، فهو إذا يستخدم للعروض التقديمية للدروس في شكل شرائح إلكترونية.<sup>1</sup>

مما سبق نستنتج أن الوسائل وبرامج الحاسوب المعتمدة كالحاسوب الشخصي مهمة في العملية التعليمية في كل المراحل من الابتدائي للجامعة، بحيث يسهل على الأستاذ والتلميذ على حد سواء استخدامه لإعداد وتقديم الدروس بشكل أكثر تفاعلي وجذاب، وإدارة الصف بفعالية، وإعداد المواد التعليمية، أما بالنسبة للتلميذ فيمكن استخدامه للبحث عن المعلومات، وإنجاز الواجبات المدرسية، وتطوير مهارات التعلم الرقمي وتكنولوجيا المعلومات، وكذلك بالنسبة لجهاز العرض الضوئي بحيث له دور مهم في عملية التعليم حيث يساعد على التواصل البصري في توصيل المعلومات بشكل جذاب للطلاب، يمكن للمدرس استخدامه لعرض العروض التقديمية، والفيديوهات التعليمية والصور والرسوم البيانية لشرح المفاهيم بشكل أكبر، كما يستخدم في عرض أعمال التلاميذ مما يعزز التفاعل والمشاركة، أما بخصوص الباور بوينت فهو يستخدم للعروض التقديمية في شكل شرائح

<sup>1</sup> شميسة الخولي، استخدام الحاسوب في تعليمية اللغة العربية وآدابها، المرجع السابق.

إلكترونية كما أنه أداة فعالة في يد المعلمين لتحسين جودة التعليم وتعزيز تفاعل التلاميذ مع المواد المدروسة.

#### 3-4 دوره في العملية التعليمية:

- يعتبر وسيلة للتعلم عن قرب وبعد؛
- يتيح فرصة التعليم الفردي، حيث يسير كل تلميذ في تعلمه حسب استعداده، وسرعته في التعلم؛
- اتسع مجال استخدامه في عصرنا ليصبح وسيلة للاتصال الجماعي، وواسطة للتعلم وتنمية المهارات خاصة اللغوية منها؛
- يتمثل دوره في تخزين ونشر المعلومات، وإيصال المعارف والخبرات الى درجة جعلت البعض يعتقد بأنه أصبح منافسا قويا للكتاب، وخاصة بعد تطور مرصد المعلومات، وظهور الدوريات العلمية الإلكترونية<sup>1</sup>.

#### 5- : الإنترنت:

**5-1 لغة:** كلمة إنترنت لم تكن معروفة في اللغة الإنجليزية قبل مسماها بل نشأت نتيجة إدخال السابقة *inter* التي تشير الى أن العلاقة بين شيئين أو أكثر، وكلمة *net* تعني الشبكة، لتعكس حقيقة أن الإنترنت هي سبكة واسعة تربط بين العديد من الشبكات المحدودة وأصل كلمة إنترنت *internet* هي كلمة لاتينية و بشكل أدق هي كلمة إنجليزية تتكون من جزأين الأول *inter* وتعني بين، والثاني *net* وتعني الشبكة، لذلك فكلمة الإنترنت تعني الشبكة البينية، ونستوحي من هذا الترابط بين عدد من الشبكات وبالفعل فالشبكة هذه تشمل عددا كبيرا من الشبكات المترابطة فيما بينها في جميع أنحاء العالم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، وسائل ترميتها المرجع السابق، ص92

<sup>2</sup> عبيد نجيب، اعتماد الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائي في الجزائر، (دراسة ميدانية في بعض مدارس بولاية قالمة)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قالمة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاجتماع، 2023، ص 47.

**5-2 اصطلاحاً: شبكة الإنترنت internet:**

هي المنظومة العالمية التي تربط بين مجموعة من الحواسيب بشبكة واحدة، هذه الشبكة تنقل المعلومات من منطقة إلى منطقة أخرى بسرعة فائقة وبشكل دائم التطور مجموعة هذه الشبكات تشكل ما يسمى شبكة الإنترنت، وكلمة internet باللغة الانجليزية هي كلمة مركبة من كلمتين: inter connected internet وكلمة انترنت مختصرة من كلمة internet<sup>1</sup>.

وهناك تعريف آخر للإنترنت على أنها: مجموعة أجهزة الكمبيوتر التي تتصل ببعضها البعض وتتيح لمستخدميها أن يتشاركوا في المعلومات عن طريق الأجهزة المتصلة بالشبكة، ولا يجب أن تقبل الحد الأدنى لمكونات الشبكة عن جهاز كمبيوتر، بل بطاقة الشبكة، وسائل النقل<sup>2</sup>.

ومن التعريفات يتضح أن مصطلح إنترنت مصطلح جديد، اقتضته الاختراعات والاكتشافات الحديثة لتسهيل حياة الناس، هدفها التشارك في المعلومات فيما بينهم.

**5-3 دورها:**

للإنترنت دور هام في تغير الحياة عما كانت عليه وفي ما يلي بعض خدماتها: ساهمت الإنترنت في توفير المعلومات المختلفة للطلاب والباحثين عن مختلف التخصصات والدراسات، كما سهلت التواصل بين الطلاب أنفسهم وبين المعلم والطالب وأتاحت الإنترنت أيضا الوسائل المختلفة في التعليم كالصورة، والفيديوهات، والتسجيلات التعليمية، التي تسهل الحفظ والفهم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محمود علي السيد، الإفراط في استخدام الإنترنت وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة (المصريين والسعوديين)، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (asep)، مصر، المجلد الثالث، العدد الثاني، مارس 2009 ص 193.

<sup>2</sup> عبيد نجيب، اعتماد الألواح الالكترونية في التعليم الابتدائي في الجزائر المرجع السابق ص 47 .

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 50.

## 6- : الفيديو التعليمي والأفلام السينمائية:

6-1 مفهومها: هي عبارة عن آلة تستعمل لغرض بعض المشاهد الثابتة، أو المتحركة والصامتة، أو الناطقة على شاشة بيضاء، وتكون في قاعة الاحتفالات المدرسية، بالإضافة إلى أنها وسيلة من الوسائل التي تساعد على شرح الدرس الشفهي، ونقل الخبرة بعد وقوعها وتوفر عليه أيضا الانتقال إلى الأماكن البعيدة<sup>1</sup>.

ومن التعريف يتضح أن الفيديو التعليمي والأفلام السينمائية مهمة في إيضاح الدرس الشفهي عبر مشاهد ثابتة أو متحركة أو الناطقة.

## 6-2 دورها:

لقد أصبحت الدعوة إلى استخدام الأفلام السينمائية في التعليم مبنية على تجارب وخبرات علمية دقيقة، وذلك بعد أن أثبتت نجاعتها وأهميتها في هذا المجال، لأن هذه الأفلام تنقل مباشرة إلى المشاهد مظاهر الحياة بأنواعها، كما أنها تجعله يرى الأحداث وهي مائلة أمامه بواقعها، بالإضافة إلى الحركة والصوت وكل منها يمثل عنصرا هاما في عملية التعليم<sup>2</sup>.

كما لا تقل أهمية الفيديو وما يعرضه من أفلام سينمائية وشرطة وبرامج مختلفة عن التلفزيون في عملية التدريس إلا أن الفيديو يتميز بكونه ذو مرونة في الاستخدام، حيث يمكن استعمالها في أي مكان وزمان، وفي أي موقف تعليمي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> أحمد مختار عضاضة، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، بيروت، ط2، 1962، ص115.

<sup>2</sup> أحمد مختار عضاضة، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية، المرجع السابق، ص116.

<sup>3</sup> رجم سميرة، مجلة العلوم الانسانية، عدد 45، ، المجلد أ، قسنطينة الجزائر، 2016 ص 169.

## 7- الإذاعة المدرسية

7-1 مفهومها: هي وسيلة تعليمية تقوم على الكلمات والموسيقى والأصوات، شأنها في ذلك شأن الوسائل السمعية البصرية الحديثة كالتلفاز، الحاسب الآلي... الخ<sup>1</sup>.

كما يعرفها سلامة على أنها: وسيلة سمعية من أهم وسائل الاتصال الجماهيري وأكثرها انتشارا في مجال التعليم<sup>2</sup>.

وفي تعريف آخر: هي نشاط إعلامي تربوي يمارس داخل المدرسة أثناء فترة الفسحة أو طابور الصباح، ويقوم به مجموعة من الطلاب، معتمدين على الإمكانيات الفنية من ميكروفون أو مكبرات الصوت ( السماعة)، ويشرف عليهم أخصائي الإعلام التربوي داخل المدرسة ليقوم بالتوجيه والإرشاد والنصح والتصحيح لهؤلاء الطلاب، هادفا لتحفيز الطلاب على المشاركة وتوعيتهم بالقيم التربوية وإزالة الرهبة لديهم، وتنمية الأساليب الإبداعية المختلفة لتطوير إذاعة المدرسة<sup>3</sup>.

ويعرف علي امبابي الإذاعة المدرسية بأنها هي النشاط الحر الذي يقوم به التلميذ داخل المدرسة عن طريق الميكروفون خلال طابور الصباح أو خلال الفسحة، ويتم النشاط الإذاعي بطريقة شفوية في حالة تعطل مكبرات الصوت أو عدم وجوده في كثير من مدارس القرى، ويتطلب ذلك اختيار أصحاب الأصوات القوية، ويتم تحت اشراف اخصائي الاعلام

<sup>1</sup> محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2011/11/27، ص 269.

<sup>2</sup> عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائل التعليمية وانتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، دةط، 2008، ص 101.

<sup>3</sup> سعاد محمد المصري دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في التوعية بالقيم التربوية لدى الأطفال من 9 إلى 12 سنة دراسة ميدانية، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، رقم الإيداع بدار الكتب المدرسية 12843، سنة 2007، ص 4.

التربوي أو المشرف الذي يكون متخصصا ومتفرغا ومدربا للقيام بهذا النشاط، وهو يعتبر مثلا أعلى لتلاميذه وأعضاء جماعته<sup>1</sup>.

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن الإذاعة المدرسية نشاط يتم في الصباح داخل المدرسة من طرف المعلمين مع تلاميذهم أو متخصصين تربويين بهدف تعزيز التواصل وتبادل المعلومات بين الطلاب والمعلمين والإدارة المدرسية، تعتبر الاضاعة المدرسية وسيلة فعالة لنقل المعلومات والإعلانات المدرسية، وتشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة المدرسية وتعزيز الروح الإيجابية في المدرسة وتنمية الأساليب الإبداعية المختلفة لتطوير الإذاعة المدرسية باستخدام ميكروفونات وأجهزة خاصة.

## 2-7 دورها:

وهي مفيدة أيضا في تنشيط التواصل الصفي، حيث تقوم على الكلمات والموسيقى والأصوات، وهي تتيح للمعلم فرصة لاستخدام أسلوب يختلف عن الأسلوب الروتيني المؤلف<sup>2</sup>.

## 8-: الكتاب المرئي:

**8-1 مفهومه:** كتاب يحتوي على مئات من الصفحات ويقدم للقارئ المعلومات في صورة مرئية ومسموعة ومقروءة، سهل التعديل والتطوير من قبل المستخدم، يمكن أن يقرأه أو يشاهده كم من الناس في نفس الوقت من جميع أنحاء العالم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> حنان عبد الحليم رزق، وآخرون، فعالية منهج مقترح قائم على تكامل أنشطة الاعلام التربوي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد 44، أكتوبر 2016، ص 55.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 70.

<sup>3</sup> الشبول مهند أنور وعليان، ربحي مصطفى، التعليم الإلكتروني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، دط، 2014، ص 226.

للكتاب المرئي دور كبير في العملية التعليمية بحيث جاء في مقال بجريدة وكالة قدس للأبناء ما يلي: > وأكد الحلبي أن هذه الخطوة سوف تنقل التعلم الإلكتروني العربي في مجال النشر والمطبوعات الى مستوى جديد يواكب العصر ويلبي رغبات الدارسين والمهتمين، والجدير بالذكر أن الكثير من دور النشر توقفت عن نشر النسخ الورقية واكتفت بالنسخ الإلكترونية لرغبتها في المساهمة في حماية البيئة والاستفادة من التكنولوجيا في سرعة الوصول والانتشار.

أما فراس منصور جرغون مبرمج تطبيقات الأندرويد ( i O S ) فقد أشاد بمشروع الكتاب المرئي من حيث أهميته الكبيرة للطلاب في الجامعات والمدارس في بلادنا العربية قائلاً: > كوني أحد أعضاء الفريق أثنى على فكرة الكتاب المرئي الذي هو عبارة عن نصوص وصور ومقاطع فيديو ومؤثرات صوتية ورسوم متحركة نقوم بتجميعها في كتاب تعرض بشكل تفاعلي سهل التعامل معه بضغطه او لمسه، ولمواكبة التطور وانتشار الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية بين الطلبة في الجامعات والمدارس التي تقدم وسيلة مريحة جدا للقارئ بدلا من الكتب المطبوعة أو تكلفتها على الطالب وندرتها ورداءة طباعتها في بلادنا أردنا أن نقدم الخدمة المرئية الإلكترونية والبدء في هذا المشروع باللغة العربية كونه يخدم ويسهل فهم محتوى الكتاب بشكل مشوق وممتع مرئي للطلاب والقارئ ومتوفر في أي مكان تذهب اليه بدون حمل الكتب المطبوعة وحتى بدون الحاجة الى الاتصال المباشر مع شبكة الانترنت<sup>1</sup>.

ومن هنا يتضح أن للكتاب المرئي دور كبير في تخفيف المحفظة وتسهيل عملية القراءة، كما أنه له طريقة جذب للقارئ.

<sup>1</sup> حازم فلاح سكيك، مشروع الكتاب المرئي أول كتاب مرئي باللغة العربية، مقال عبر الجريدة، جريدة وكالة قدس نت للأبناء، فلسطين، 2014.

**9- التعليم الإلكتروني باستخدام الأقراص المدمجة:**

**9-1 مفهومه:** عرفها قنديلجي: بأنها اسطوانات بشكل أقراص مسطحة مستديرة تشبه الاسطوانات الموسيقية تعكس اللون البنفسجي، لايزيد حجم ( قطر) القرص الواحد منها على ( 12 ) سم، تعتمد على تقنية أشعة الليزر في تخزين المعلومات عليها، وكذلك في استرجاع المعلومات المخزونة، ويكون تخزين المعلومات بشكل مكثف ومضغوط جدا بحيث يستوعب القرص الواحد حوالي ( 650 ) مليون رمز، ويعادل هذا الكم من المعلومات أكثر من ربع مليون<sup>1</sup>.

كما عرفت على أنه يتم فيه تجهيز المناهج الدراسية، وتحميلها على أجهزة الطلبة والرجوع إليها وقت الحاجة. كما تتعدد أشكال المادة التعليمية على الأقراص المدمجة، فيمكن أن تستخدم كفيلم فيديو تعليمي مصحوبا بالصوت لمدة ساعة واحدة، أو لعرض عدد من آلاف الصفحات من كتاب أو مرجع ما، أو المزيج من المواد المكتوبة مع الصور الثابتة والفيديو ( صور متحركة )، كما توفر هذه التقنية للمعلمين والمتعلمين أبعاد إضافية لدور التقنية في التعليم من أهمها أن كل جزئية من النص يمكن الوصول إليها في زمن قصير لا يتعدى الثواني<sup>2</sup>.

إذا فالقرص المدمج وسيلة تعليمية تساعد على تخزين البيانات بشكل رقمي سواء كانت صوتية أو بيانات حاسوبية، كما توفر هذه التقنية سهولة الوصول للمعلومات.

<sup>1</sup> محمود عبد الكريم آل كنه أم، م د أحمد محمد نوري محمود الحياي، أثر استخدام الأقراص المدمجة في اتقان تلاوة القرآن الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 2010، المجلد 11، العدد 2، ص 105.

<sup>2</sup> راي علي، أهمية التعليم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ووميذاته وسليباته، مجلة العربية، المجلد 7، عدد خاص 1، 7، 2،3 سنة 2020، ص، 191.

## 9-2 دوره:

إن تقنية مشغل الأقراص المدمجة جهاز سمعي أو مثير سمعي وهو مفيد جدا في العملية التعليمية، إذ يمكن للمعلم أن يستخدمه بأشكال عديدة تكون فيها الفائدة له ولتلاميذه وتمتاز هذه التقنية بجملة مميزات منها إمكانات التخزين الكبيرة وسهولة التعامل معها وإستخدامها في إسترجاع المعلومات المخزونة على القرص، وعدم حاجتها إلى معدات وخطوط إتصالات خارجية<sup>1</sup>.

## 10- : التسجيلات الصوتية

## 10-1 مفهومها:

- يمكن تعريف التسجيل الصوتي بأنها من الوسائل السمعية، تفيد في تعلم النطق السليم وحسن الإلقاء وتعمل على غرس القيم والاتجاهات<sup>2</sup>.

- : وهي مفيدة جدا في العملية التعليمية، إذ يمكن أن يستخدمها بأشكال عديدة تكون فيها الفائدة لطلبته كتعليم التجويد ولفظ الكلمات في دروس القرآن الكريم وحفظ الأناشيد والقصص والموسيقى ومن ميزاتنا أنها سهلة الحصول عليها وبتكلفة قليلة وسهولة تشغيلها ونقلها وتحضيرها، كما تستخدم للتكرار وإعادة المادة المراد تعلمها، فهي تضيي الحيوية على التعليم وتخرج المتعلمين من الجو التقليدي للدرس وهذا ما يزيد من فاعلية التدريس<sup>3</sup>.

## 10-2 دورها:

تتميز بأهمية كبيرة في تنشيط التواصل الصفي، وخاصة إذا تعلق الأمر بدروس الإملاء، والتدريب على الاستماع، والتمييز بين الأصوات والكلمات<sup>4</sup>

<sup>1</sup> راي علي، أهمية التعليم الإلكتروني وخصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، المرجع السابق، ص 108.

<sup>2</sup> ينظر فراس الاسلستي، إستراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، وجدان للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008، ص 26.

<sup>3</sup> ينظر: عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائل التعليمية ونتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، ص 105-106.

<sup>4</sup> رجم سميرة، مجلة العلوم الإنسانية ، المرجع السابق، ، ص 170.

## المطلب الثالث: خصائصها:

للسائل الإلكترونية الحديثة خصائص تميزها منها:

- خصائص اللوحة الحالية تتمثل في حملها لجميع كتب الأقسام الثالثة والرابعة والخامسة من الطور الابتدائي، مما يسمح بالتخفيف من وزن المحفظة المدرسية، هذا إلى جانب تزويدها بنظام تأمين يجعلها ذات استعمال خاص بكل تلميذ، بينما تبقى قابلة للتطوير في حالة تطلب الأمر ذلك، كتطوير التطبيقات<sup>1</sup>.
- توفير وقت المعلم الذي يحتاجه للكتابة على السبورة، حيث يمكن كتابة الدروس مسبقاً وإضافة تعليقات، وملاحظات أثناء الشرح.
- لا يحتاج المعلم لنقل ما يكتبه على السبورة، حيث يمكن طباعته وتوزيعه على الطلاب أو حفظه وإرساله عبر البريد الإلكتروني ( email ).
- التحفيز وخلق الدافعية.
- ترتيب المعاني والمساعدة على التمثل والاستيعاب<sup>2</sup>.
- الوسائل التعليمية منتجة للتعلم.
- تحقيق الأهداف التعليمية بكفايات عالية واقتصاد في الوقت والجهد.
- يتناسب مع معطيات العصر فهو الأمثل لتهيئة جيل المستقبل للحياة العملية<sup>3</sup>.
- يقلل من الاحتياجات والمتطلبات للتعلم.

<sup>1</sup> مقال، تعلم ك، ليلي، استعمال الألواح الاللكترونية واستحداث الكتاب الرقمي في المدارس بداية تحسيد رقمنة التعليم بالجزائر، جريدة البلاد، 2022.

<sup>2</sup> صالح بلعيد، المرجع السابق، ص84.

<sup>3</sup> نوال عبد الكريم الأشهب، التعليم الإلكتروني، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 181.

- يجعل المتعلم أكثر إثارة، حيث يجعل المادة التعليمية الجافة أو الصعبة في دراستها أكثر جاذبية وإثارة ويبسط معلوماتها لتصبح أكثر سهولة مع اشتراك وتفاعل المتعلم معها<sup>1</sup>.
  - زيادة التفاعل بين الطلبة ومعلميهم ويتم ذلك من خلال استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية التي تميز انجذاب الطالب لها<sup>2</sup>.
  - يساعد هذا النوع من التعلم على تذليل بعض الصعوبات والعوائق التي من شأنها عرقلة عملية تعليم اللغة العربية وبالتالي اذابة بعض الفروق الفردية بين المتعلمين.
  - توفير الوقت والجهد على المعلم خاصة في المرحلة الحالية، وبالتالي فالتعليم عبر الوسائط الإلكترونية تتيح له فرصة جمع المادة العلمية الخاصة باللغة وبحاجة متلقيها.
  - يقدم له الدعم المعلوماتي التقني وماهو مستجد على الساحة التعليمية عبر الوسائط.
  - يساعد على تنمية الرؤية الفكرية وتنويع المصادر لإنجاح الدرس.
  - ولعل أهم خاصية هي نشر العلم في أماكن يصعب الوصول إليها.
  - توفر إمكانية التعليم الذاتي، والتعلم مدى الحياة<sup>3</sup>.
- ومن خلال الخصائص التي تطرقنا إليها يتضح أن للتعليم عبر خاصية الوسائط الإلكترونية الأهمية البالغة، بل أصبح أكثر من ضرورة يجب تعميمه على كل المدارس حتى نرقى بتعليم يؤهل تلميذ اليوم بالنهوض بالوطن في الغد، ناهيك عن اختصار الوقت والجهد في توفير الكتب وكل ماله علاقة بالتعليم العادي.

<sup>1</sup> الغريب زاهر اسماعيل ، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع القاهرة ، ط1 ، 2009 ص61.

<sup>2</sup> الماسة بنت ساعد بن ربحان ، التعليم الإلكتروني توظيفه واستخداماته وسماته ، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات العدد 2019. 4.10، ص 11.

<sup>3</sup> الماسة بنت ساعد ربحان، التعليم الإلكتروني توظيفه واستخداماته وسماته، المرجع السابق ص 12.

## المبحث الثاني: ماهية المهارات اللغوية

## تمهيد:

إن التربية الحديثة تؤكد على أهمية العناية بتمكين المتعلمين من المهارات اللغوية التي تعينهم على استخدام اللغة العربية في المواقف الحياتية، وهذا لا يتحقق إلا من خلال تمكنهم من المهارات اللغوية المناسبة للتعلم والتي تعد أساساً للتعليم في المراحل المختلفة وعن طريقها يتزود المتعلم بالمعرفة العلمية، والتراث الحضاري والثقافي؛ لذلك هدفت العديد من الدراسات إلى تنمية هذه المهارات لأنها تمثل اللبنة الأساسية للتعليم والسلوك في مجالات الحياة المختلفة وتنمية هذه المهارات يقود إلى تنمية القدرات المعرفية والعقلية والاتجاهات الوجدانية والمهارات النفسية الحركية، وهو ما يقتضي تنويع خيارات التعلم على المستوى المعرفي والوجداني لتحقيق تكامل نحو شخصية الطالب وفق مستوى مرحلة نموه المعرفي والنفسي والحركي.

وقد لوحظ بأن هناك تصوراً في جوانب أساسية تتعلق بتنمية المهارات العلمية لذلك لا بد أن نركز في مقرراتنا على تعليم التلاميذ المهارات ( القراءة والكتابة والمحادثة والاستماع وغير ذلك...الخ).

## المطلب الأول: مفهوم المهارات اللغوية

بما أن اللغة هي أعظم الإنجازات البشرية و بها يتميز عن باقي المخلوقات الأخرى وتعتبر أرقى ما لديه قدرة وتفردا، فهو الذي يمتلك القدرة على اكتساب الأصوات اللغوية والنطق بها واستعمالها لتحقيق التواصل مع غيره، فإنها كذلك ليست مجرد وسيلة للتعبير عن الأفكار وإنما هي لسان أمة ممتدة في أعماق التاريخ " لغة المتكلمين بها عقلا وفكرا شعورا".  
يحتاج مستخدم اللغة إلى مجموعة من السلوكيات المهارية ليتمكن من استخدامه بشكل صحيح وهذا يحتاج إلى مهارة هو في حد ذاته فما معنى المهارة ؟

## 1- تعريف المهارة

1-1 تعريف المهارة لغة: عرفها ابن منظور في معجمه لسان العرب في مادة ( م ه ر ) " المهارة الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل، ويقال مهرت بهذا الأمر أمر به مهارة أي صرت به حاذقا"<sup>1</sup>. وقد جاء في معجم الوسيط، مهر الشيء؛ " وفيه و به مهارة" أحكمه وصار به حاذقا فهو ماهر، ويقال مهر في العلم وفي الصناعة وفي غيرها<sup>2</sup>.  
- أما مسلم بن الحجاج القشيري فقد عرف المهارة بقوله " هي الحذق فما لماهر هو الحاذق الكامل الحافظ الذي لا يتوقف ولا تشق عليه القراءة بجودة حفظه وإتقانه"<sup>3</sup>  
مما يلاحظ من خلال التعريفات اللغوية السابقة أن التعريف اللغوي للمهارة ارتبط بعدة معاني ومنها؛ الحذق والإجادة بأي عمل يقوم به الإنسان سواء في مجال العلوم أو الصناعة أو غيرها.

<sup>1</sup> أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، إبن منظور، لسان العرب، معجم اللغة العربية، ص 184.

<sup>2</sup> إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، معجم اللغة العربية، دار الدعوة، للتأليف والطباعة والتوزيع، إسطنبول، تركيا مادة (هد) دط ج 1، 1990، ص 889..

<sup>3</sup> ينظر، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، ط2، متوسطة قرطبة، مصر، الجزء 798، ص 121.

1-2 تعريف المهارة اصطلاحاً: تنوعت تعاريف المهارة كل عرفها حسب توجهه الفكري، لقد عرفها رشدي أحمد طعيمة نقلاً عن " ريفر " > بأنها السهولة والسبكة والدقة في أداء عمل حركي < <sup>1</sup>.

ويعرفها مان بقوله: " المهارة هي الكفاءة في أداء مهمة ما، ويميز بين نوعين من المهام الأول حركي، والثاني لغوي، ويضيف بأن المهارات الحركية هي إلى حد ما لفظية وأن المهارات اللفظية يعتبر جزء منها حركية" <sup>2</sup>.

وقد ذهب عبد الله علي مصطفى في تعريفه للمهارة بأنها " القدرة على تنفيذ أمر بدرجة إتقان مقبولة وتتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعاً للمستوى التعليمي للمتعلم، والمهارة أمر تراكمي تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى" <sup>3</sup>.

من خلال تعريف عبد الله علي مصطفى للمهارة يتضح لنا بأن المهارة هي عبارة عن أحداث متراكمة تنشأ من أبسط مهارة لتصل إلى درجة الإتقان التي يحددها المستوى التعليمي.

- أما خالد عبد الرزاق السيد فقد ذهب في كتابه إلى أنها " قدرة الفرد على أداء الأعمال التي تتطلب تآزراً وتكاملاً بين أعضاء الحس وأعضاء الحركة، بحيث يصبح أداء الفرد صائباً ومنجزاً بسرعة، فالمهارة هي انعكاس لأداء يتسم بالسرعة والدقة والبراعة والإتقان لنشاط معين ويمتد كذلك ليشمل المهارات اللغوية والحسابية وهكذا " <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر، عمان، ط1، 2004، ص 29.

<sup>2</sup> جودت احمد سعادة، تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003 ص 45.

<sup>3</sup> عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، عمان، ط 3، 2010 ص 45.

<sup>4</sup> خالد عبد الرزاق السيد، اللغة بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، القاهرة، دط، 2003، ص 261.

من خلال هذا التعريف يمكن القول أن خالد عبد الرزاق السيد في تعريفه للمهارة بأنها قدرة الفرد على الأداء التي تحتاج السرعة في الإنجاز والدقة، والبراعة والإتقان وتتطلب لفي ذلك الأعضاء الحسية والحركية .

من خلال التعريفات السابقة للمهارة نرى بأن المهارة تتحدث في مجملها على الإتقان في أي عمل موكل لشخص معين.

### المطلب الثاني: أنواع المهارات:

لقد أشار علماء اللغة على أن فنون اللغة أربعة تظهر في، مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، وسوف نتطرق إليها في هذا المطلب على النحو التالي:

#### 1: مهارة الاستماع

##### 1-1 تعريف الاستماع:

-لغة: جاء في معجم لسان العرب: تسمع ، السمع، حس الأذن وفي التنزيل أو ألقى السمع وهو شهيد وقال بعضهم السمع المصدر، والسمع لاسم، والسمع أيضا، الأذن، والجمع أسماع<sup>1</sup>.

• وفي معجم الوسيط الاستماع مشتق من الجذر اللغوي ( س م ع ) التي تعني أنها ( سمع لفلان، أو إليه، إلى حديثه سمعا وسماعا أصغى وأنصت)<sup>2</sup>.

• مما سبق من التعريفات اللغوية للاستماع يتضح لنا أنه يعني الحس الأذني هو الإصغاء والإنصات

<sup>1</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ص 162 مادة ( س م ع )

<sup>2</sup> جمع اللغة العربية، الوسيط، ص 449، مادة ( س م ع )

**اصطلاحاً:** هي عملية عقلية تتطلب جهداً يبذله المستمع في متابعة المتكلم وفهم معنى ما يقوله، واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر، وإجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة<sup>1</sup>.

ويعد أول المهارات اللغوية ومن أهمها دوراً في تنمية الحصيلة المعرفية وتقويم السلوك اللغوي لدى المتعلمين إذ تركز عليه باقي المهارات اللغوية الأخرى من تحدث وقرأة وكتابة وتؤدي الأدوات التقنية الفائقة دوراً فاعلاً في حصة الاستماع خاصة مختبر اللغة وجهاز التسجيل والفيديو والتلفاز وغيرها بما يمكن أن يقدم عن طريقها مادة منتقاة على أساس الإفادة والمتعة، ملائمة من حيث الصوت والإلقاء والمحتوى ويمكن لهذه الوسائل الحديثة أن تقدم للمدرس خير عون إضافة إلى تزويد التلميذ بالمادة الفكرية واللغوية في مرحلة الاستماع، فهي تساعد في تقويم التفكير الوظيفي على مستوى سلامة التلفظ وترابط الأفكار وتسلسلها وبقدرتها على تسجيل عملية التلفظ ومدى صحتها، إضافة إلى التعرف على أصوات اللغة والتفريق بين الأصوات وحل رموزها وفهم مدلولها<sup>2</sup>.

من خلال ما سبق يمكن القول بأن الاستماع هو عملية ذهنية تركز وتقوم على أساس فهم ما يقوله المتكلم يتم فيها تخزين الأفكار ويمكن استرجاعها عند الحاجة.

## 1-2 أنواع الاستماع

يختلف أنواع الاستماع باختلاف الغاية منه:

- **الاستماع غير المركز أو الاستماع الهامشي:** وهو الاستماع الغالب في المجتمعات ذلك الاستماع الذي تمارسه العامة تجاه المادة الملموسة من وسائل الإعلام المرئية أو المسموعة

<sup>1</sup> ينظر: فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد، الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، فلسطين، دط 1998، ص 126.

<sup>2</sup> ينظر: محمد عبد الحي، **توظيف التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية**، محاضرة لمركز التدريب بالفجيرة، يناير 2002، ص 3.

وبعني هذا النوع من الاستماع بمعرفة الخطوط العريضة لما يقال دون الخوض في التفاصيل، ودون الحكم عليه، كما يشوبه خلل في الفهم والنقل<sup>1</sup>.

• **الاستماع بقصد النقد والتحليل:** ويتطلب هذا النوع من المستمع اليقظة التامة والالتفات الكلي إلى المتحدث حتى لا تفوته أي فكرة نم فكرة ثم يعمد بعد ذلك إلى الحكم على هذه الفكرة ( حكما موضوعيا عادلا و لكي يتمكن من ذلك إلا إذا كان محيطا بحديث المتكلم .

• **الاستماع بقصد الاستماع:** يبغى المستمع في هذا النوع من الاستماع إلى التذوق والاستماع من غير عناء فقد يستمع إلى أغنية وموسيقى ويبدى استجابة إزاء ما يسمع إليه<sup>2</sup>.  
من خلال ما سبق يتضح لنا بأن أنواع الاستماع اختلفت بحسب الغاية منه فمنها ما يراد به الحصول على معلومات فقط ومنها ما يقصد به التذوق الاستماعي ومنها ما يراد به الفهم والتحليل والتفسير

### 1-3 أهمية الاستماع:

إن لمهارة الاستماع دور كبير في تعليم المهارات اللغوية الأخرى وقد لخصتها طاهرة أحمد الطحان في كتابها :

- تنمية اللغة الشفوية والمهارات المتعلقة بها من قدرة على التعبير، وصياغة الجمل الصحيحة، النطق الصحيح، ترتيب الأفكار؛

- تنمية القدرة على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزا صحيحا؛

- إثراء الحصيلة اللغوية بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة أو تصحيح ما هو خاطئ؛

- تنمية التفكير النقدي لدى الطفل من خلال ما يسمعه من آراء مختلفة حول موضوع معين؛

<sup>1</sup> ينظر: بلال خلف السكارنة، **مهارات الاتصال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص 242.

<sup>2</sup> إبراهيم صومان، **أساليب تدريس اللغة العربية**، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص 145.

- تنمية الذاكرة السمعية<sup>1</sup>.

## 2- مهارة التحدث ( الكلام )

مهارة التحدث فن من فنون اللغة العربية، تأتي بعد مهارة الاستماع وهي من الأساليب الرئيسية لنقل الأفكار والتعبير بها في عملية التعلم وتعليم اللغة<sup>2</sup>.  
وسنتناول في هذه الجزئية تعريفه وأنواعه وأهميته

### 2-1 تعريف التحدث

- لغة: التحدث في اللغة عن الجذر اللغوي ( ح د ث ) ومن المعاجم التي وردت لفظة التحدث معجم لسان العرب ( المحادثة والتحدث والتحدث والتحديث؛ معروقات وقولهم: لا تأتيني فتحدثني، قال كأنك قلت ليس يكون منك إتيان فحديث، إنما أراد فتحدث، نوضع الاسم موضع المصدر لان مصدر حدث إنما هو التحديث، فأما الحديث فليس بمصدر وقوله تعالى " وأما بنعمة ربك فحدث" سورة الضحى الآية (11)، أي تبلغ ما أرسلت به وحدث بالنبوة التي أتاك الله وهي أجل النعم<sup>3</sup>.

من خلال التعريف السابق يمكن القول، بأن التحدث لغة يعني ما يتلفظ به من الكلام والتحدث، الإبلاغ والخبر، اختلف الدارسون في تعريفهم للتحدث كل حسب منظوره ونستعرض فيما يلي هذه التعريفات:

- اصطلاحاً: يعرفها إدريس محمد عبد الرحمان بقوله بأنها : كل ما يتكلم به من كلام وخبر، فهي ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر عن المتكلم عما في نفسه وما يجول في خاطره

<sup>1</sup> طاهرة أحمد الطحان ، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، الأردن ط1، 2010، ص 22.

<sup>2</sup> ينظر: زين الخويسكي، المهارات اللغوية ( الاستماع ، والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل التنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، مصر، دط، 2008، ص 18.

<sup>3</sup> ابن منظور، لسان العرب، ج و ص133، مادة ( ح د ث ).

من مشاعر وأحاسيس، وما يزخر به العقل من رؤى أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك بطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء<sup>1</sup>.

- كما عرفها نبيل عبد الهادي بقوله: " يعد من ألوان النشاط المهمة للصغار والكبار، وهي الخطوة الأولى في التعريف إلى اللغة العربية"<sup>2</sup>.

- أما حمدي الفرماوي فقد عرف التحدث بقوله " مهارة إبداعية إنتاجية تعتمد على إخراج الأصوات اللغوية وفهمها ويتصل ذلك بعدة عمليات فسيولوجية كالتنفس وتذبذب أو سكون الثنايا الصوتية الموجودة في الحنجرة، كما تعتمد على حركة اللسان الذي يشكل مع الأسنان والشفاه وسقف الحلق صوت في صورته النهائية"<sup>3</sup>.

من خلال التعريفات السابقة نرى بأن التحدث مهارة تهدف إلى التواصل وهي نوع من أنواع أنشطة اللغة العربية تتأثر بعوامل مختلفة، ترسم صورة الشخصية في أذهان الآخرين.

## 2-2 أنواعه: للحديث أنواع كثيرة ومتعددة يمكن حصرها فيما يلي:

• الحوار والمناقشة؛

• حكاية القصص ورواية الأحداث؛

• الخطب والكلمات الملقاة؛

• التقارير الفردية والجماعية؛

• تمثيل الأدوار؛

• المحاكاة والتقليد والأدوار<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: ادريس محمد عبد الرحمان رابعة، فاعلية وحدات تعليمية قائمة على الثقافة العربية في تنمية مهارتي التحدث والكتابة لدى متعلمي اللغة العربية، مجلة الباحث، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ع 2، دت، ص 186.

<sup>2</sup> نبيل عبد الهادي وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2009م، ص 180.

<sup>3</sup> حمدي الفرماوي، نيوسيكولوجيا ( معالجة اللغة واضطراب التخاطب)، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر، القاهرة، ط1، 2006م، ص 28.

<sup>4</sup> ينظر: محسن علي عطية، مهارات التواصل اللغوي، ص 113

2-3 أهمية الكلام: للكلام أهمية كبيرة تظهر في جوانب عديدة وسنوضح ذلك فيما يلي:

• يعد الوسيلة الأساس في التعبير الشفهي، ولذلك تحرص البرامج التعليمية على الاهتمام بهذه المهارة في المراحل الأولى بتدريب التلاميذ على النطق السليم والتخلص من عيوب النطق؛

• وسيلة للإقناع والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب<sup>1</sup>؛

• يعد رياضة الذهن كما يقال عنه، فالأفكار والمعاني غالباً ما تكون غامضة وغير محددة في الذهن والإنسان عندما يضطر إلى التعبير فهو يضطر إلى إعمال الذهن لتحديد الأفكار والمعاني<sup>2</sup>.

مما لا شك فيه أن العناية بهذه المهارة يشكل بناء مهارة على التواصل بشكل سليم انطلاقاً من لغة سليمة.

### 3- مهارة القراءة:

#### 3-1 تعريف مهارة القراءة

- لغة: جاء في معجم الوسيط (قرأ الكتاب، قراءة، وقرانا؛ تتبع كلماته ولم ينطق بها)، إذا فالقراءة لغة يقصد بها النطق والتتبع.

- اصطلاحاً: للقراءة تعريفات عديدة نذكر منها:

• لقد عرفها صلاح الدين مجاور بأنها نشاط فكري وعقلي، يدخل فيه الكثير من العوامل سواء كانت من ناحية القارئ نفسه أم من ناحية البيئة أم المادة المقروءة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر: عبد النبي عبد الله الطيب، مهارات الاتصال الفعال، جامعة وادي النيل دط، دت، ص 5.

<sup>2</sup> عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة واكتساب المهارات الأساسية، ط7، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012م، ص 115.

<sup>3</sup> مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص 722، مادة (ق ر أ).

- أما محمد إبراهيم فقد عرف القراءة بقوله " القراءة مهارة من المهارات اللغوية تتلخص عملية تعلمها في الربط بين الرموز المكتوبة ومعانيها اللغوية<sup>1</sup>.  
من خلال التعريفين السابقين يمكن القول بأن القراءة هي عبارة على رموز مكتوبة يدركها القارئ من خلال ترجمتها إلى أفكار والتفاعل لما يقرأه.

### 2-3 أنواع مهارة القراءة:

تنقسم مهارة القراءة من حيث أدائها الى :

أ- **القراءة الصامتة:** " وهي عملية فكرية لإدخال الصوت فيها، وهي حل الرموز المكتوبة وفهم لمعانيها بوضوح ودقة، تحدث بانتقال العين فوق الكلمات، وإدراك مدلولاتها دون صوت أو تحريك لسان"<sup>2</sup>.

من خلال ما سبق يمكن القول بأن القراءة الصامتة عملية تحسين لخبرات القارئ دون استخدام لجهاز النطق .

ب- **القراءة الجهرية:** هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات الجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، مسموعة في أدائها، معبرة عن المعاني التي تضمنتها<sup>3</sup>.

إذا فالقراءة الجهرية هي عملية يتم فيها استخدام أعضاء النطق تعتبر عن معاني مكتوبة

<sup>1</sup> ماهر شعبان عبد الباري، سيكولوجية القراءة والكتابة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م ص30

<sup>2</sup> ينظر: حابس العوملة، مهارات تعليم القراءة والكتابة، دار وائل للنشر والتوزيع، عان، الأردن، ط1، 2004، ص 11.

<sup>3</sup> وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2002، ص 49.

**3-3 أهميتها:** للقراءة فوائد كثيرة فهي مفتاح للمعرفة وجواز السفر للتنقل عبر القارات دون تأشيرات الدخول وتجعل القارئ صديقا لجميع العلماء دون اللقاء بهم فيعرفهم ويتعرف عليهم من خلال أفكارهم وكتابتهم فالقراءة إذن:

• تساعد التلميذ على النجاح في مواد الدراسة، فبدون القراءة لا يتم فهم المواد العلمية المختلفة، وبالتالي لا يجتاز التلميذ المرحلة التعليمية إلى أخرى أكثر تقدما ما لم يحرز النجاح فيها؛

- القراءة غذاء عقلي ونفسي، فهي تساعد على تنمية الفكر وتكوين الاتجاهات والميولات؛
  - ينتقل الفرد من مكان إلى مكان ومن عصر لآخر عن طريق القراءة؛
  - يضطلع الفرد من خلال القراءة على تراث الأمة البشري الذي يساعده ذلك على الإبداع<sup>1</sup>.
- وبشكل عام يمكن القول أن تعلم هذه المهارة بشكل سليم في السنوات الأولى يعد الأساس الذي يعتمد عليه الطفل في مراحل الأولى.

#### 4- مهارة الكتابة

الكتابة هي المهارة الرابعة من المهارات اللغوية، كما أنها وسيلة من وسائل التعليم والتعلم.

#### 4-1 تعريف مهارة الكتابة:

- لغة: في معجم لسان العرب: " كتب: الكتاب: معروف والجمع كتب وكتب الشيء يكتبه كتبا وكتابه وكتبه: خطة<sup>2</sup>"

والكتابة: ما كتب: تصوير الألفاظ بحروف هجائية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> هدى علي جواد الشمري وآخرون، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 2005، ص 172.

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، ج1، ص 698، مادة (ك ت ب).

<sup>3</sup> مؤسس رشاد الدين، المرام في المعاني والكلام، القاموس الكامل، دار المراتب الجامعية، بيروت، لبنان، ط1 2002، ص 659.

مما سبق من التعريفات اللغوية للكتابة: يمكن القول بأن الكتابة هي الخط وتصوير الكلمات بتجميع الحروف الهجائية.

- اصطلاحاً: تعددت تعريفات الكتابة بعدد الباحثين ومن هذه التعريفات نذكر منها:

- يعرفها عبد الرحمان السفاضة بقوله " هي عملية تسجيل أفكار المرء وأصواته المنطوقة في رموز مكتوبة؛ اصطلاح علماء اللغة على تسميتها حروف هجائية، تنظم وفق أحكام اللغة وقوانينها في كلمات وجمل مترابطة<sup>1</sup> ".

- وهي أيضاً وصف للتجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين القارئین والكاتبين، لها قواعد ثابتة وأسس علمية تتم وفق نظام معين متعارف عليه لتحمل إنجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وشعور وغير ذلك<sup>2</sup>.

من خلال ما سبق نرى بأن الكتابة هي عبارة عن رموز منظمة وفق أحكام اللغة في كلمات متناسقة لنقل أحداث الأمة تستعمل لنقل الخبرات والمعارف.

4-2 أنواع الكتابة: هناك نوعين من أنواع الكتابة وهي:

- الكتابة الوظيفية: هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة لتحقيق الفهم والإفهام.

- الكتابة الإبداعية: هي التي تعتمد على التعبير عن الذات أو عن أحاسيس النفس في صورة قصيدة أو ترجمة قصة أو مقالة أدبية.... الخ<sup>3</sup>.

من خلال ما سبق يتضح لنا بأن الكتابة الوظيفية هي كتابة رسمية متعارف عليها لدى الجماعة لتحقيق الفهم، أما الكتابة الإبداعية هي كتابة تختلف من شخص لآخر حسب درجة انفعالاته وميولاته.

<sup>1</sup> عبد الرحمان السفاضة، طرائق تدريس اللغة العربية، الكرك يزيد للنشر، الأردن، ط3، 2004، ص 113.

<sup>2</sup> الأفخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار الصفاء، عمان، ط1، 2011، ص 69.

<sup>3</sup> ينظر: راتب قاسم عاشور وآخرون، المهارات القرائية والكتابة طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص 206.

## 3-4 أهميتها: يمكن تلخيص أهمية الكتابة فيما يلي:

- الكتابة سجل تاريخي بدونها لا تستطيع الجماعات أن تبقى في بقاء ثقافتها وتراثها؛
- الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال؛
- الكتابة ترجمة للفكر وتعبير عن النفس؛
- الكتابة وسيلة من وسائل تعلم اللغة، فهي تساعد الدارس على التقاط المفردات؛
- تسهم الكتابة في تعميق وتجويد مهارات اللغة الأخرى<sup>1</sup>.

من خلال ما سبق نرى بأن مهارة الكتابة هي شكل من أشكال التواصل لا تقل أهمية عن القراءة فهي سجل للإنسانية جمعاء .

## المطلب الثالث: طرق اكتساب مهارات اللغة العربية

إن المهارة أمر تراكمي تبدأ بمهارات بسيطة تنبني عليها مهارات أخرى<sup>2</sup>. وهي تحتاج إلى أمرين هما:

أ- **معرفة نظرية:** لاكتساب مهارة ما يجب أن يعرف المتعلم الأسس النظرية التي يقاس عليها النجاح في الأداء.

ب- **تدريب علمي:** لا يمكن أن تكتسب المهارة إذا لم يتدرب المتعلم عليها<sup>3</sup>، ويجب أ، يمتد التدريب حتى تكسب المهارة بالمستوى المطلوب، حيث أن المهارة أمر فردي لا يكتسب إلا بالتدريب العلمي، فلا تعلم ولا تنمي إلا عن طريق المحاولة والنجاح والمحاولة تقوم على التكرار الذي يحرص المتعلم على مواصلته والاستمرار فيه<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: محمد كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه، مداخل، طرق تدريسه، جامعة أم القرى السعودية، د ط ، د ت، ص 222.

<sup>2</sup> عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص 43.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 43.

<sup>4</sup> ينظر: راتب قاسم عاشور وآخرون، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسيها، ص 137.

فالمهارات اللغوية تنمو وتتطور إذا أخذنا بعين الاعتبار مجموعة المبادئ النفسية والتربوية وينبغي أن تبنى المناهج اللغوية وخطط تدريس اللغة في جميع مراحل الدراسة دون استثناء على هذه المبادئ، ولعل أهم هذه المبادئ ما يلي:

• أن تمارس المهارة في مجال النشاط الطبيعي لها تحت توجيه مشرف: فعندما تعلم المهارة اللغوية لا بد من مراعاة أن يكون تعلمها والتدريب عليها في مجال الحقل التعليمي وعن طريق المناشط الطبيعية<sup>1</sup>؛

• **تدريس خواص المهارة المراد تعلمها:** يكون عن طريق الشرح النظري للمهارة أو الملاحظة المباشرة لها، فإذا أريد مثلاً تدريس مهارة الكتابة فلا بد من التوجه إلى دراسة وفهم واستيعاب هذه المهارة وتحديدها وبيان كل ما يتصل بها حتى يسهل اكتسابها واستيعابها؛

• ضرورة متابعة القائمين على تعليم المهارات، متابعة دقيقة ذلك لأن دقة الملاحظة بالحواس والحركات والتفكير لها أهمية في تعليم المهارة، فعلى الراغبين في تعليم المهارة أن يتابعوا بدقة كيفية تأدية المعلم لتطبيقاتها وذلك بمراقبة حركاته وما يصدر عنه ومن الشروط الهامة في نجاح اكتساب وتنمية المهارة ما يلي:

- معرفة الدارس المهارة التي يسعى لاكتسابها؛
- مساعدة الدارس على فهم الخطوات اللازمة للقيام بالمهمة بنجاح؛
- تعزيز المهارة بعدة تدريبات؛
- التكرار والتدريب لتحقيق ثبات المهارة، لأن اكتساب اللغة هو اكتساب عادات؛
- توافق التدريبات مع الشروط اللازمة لممارسة المهارة؛
- توافق التدريبات مع حاجات المتعلم أو مثيرة له على الأقل لتحفزه على الممارسة؛
- المزج بين النظرية المعرفية والتجريبية في خطوات التنفيذ للوصول إلى المطلوب<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> سمير شريف استيتية، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، دار الكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط1، 2005م ص 452.

من خلال ما سبق نستنتج بأن المهارات اللغوية لها دور هام في مساعدة المتعلم على اكتساب أبجديات اللغة العربية وتنمية رصيده اللغوي.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 452.

## خلاصة الفصل

يمكن القول في الأخير إن التربية الحديثة أكدت على أهمية العناية بتكوين المهارات اللغوية للمتعلمين، التي تعينهم على استخدام اللغة العربية في المواقف الحياتية، وهذا لا يمكن بالتعليم العشوائي، فكان لزاما اعتماد الوسائل والتقنيات الرقمية المختلفة لرفع مستوى هذه المهارات لما لها من أهمية في تعليم اللغة العربية بشكل خاص وتطوير كبير في العملية التعليمية بشكل عام، والإخفاق في هذا يكون عائقا كبيرا أمام تعلم اللغة بصورة صحيحة ومتكاملة.

# الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

واقع استثمار اللوحات الرقمية في تدريس مهارات اللغة العربية ورأي أهل الميدان فيها:

أولاً: تحديد المجال الزمني والمكاني لعينة الدراسة الميدانية:

ثانياً: حضور الحصص التعليمية ووصفها وتدوين الملاحظات وتحليلها:

ثالثاً: أسئلة الاستبيان والإجابات المقدمة وصفها وتحليلها:

## أولاً- تحديد المجال الزمني والمكاني لعينة الدراسة الميدانية:

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى مفاهيم خاصة باللوحات الإلكترونية وملحقاتها وبيننا دورها نظريا في العملية التعليمية التعلمية، وبعد حديثنا عن المهارات اللغوية وتعريفها وكيفية تنمية مهارات اللغة العربية وهي موضوع الدراسة، قررنا إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي وذلك لتوثيق معلوماتنا وقياس مدى جدواها ونجاحتها.

**1-1 المجال الزمني:** قد انطلقت الدراسة في 2024/04/23 واستمرت الى غاية 2024/05/08 حيث قمنا فيها بحضور بعض الحصص وتوزيع الاستبيان على الأساتذة .

**2-1 المجال المكاني:** أجريت هاته الدراسة كما سبق الحديث على ثلاث ابتدائيات وهي:

• **مدرسة المجاهد مناوي علي:** تقع هذه المدرسة بحي بين الجرور بلدية تغزوت ولاية الوادي(الجزائر)، وهي مدرسة فنية افتتحت أبوابها سنة 2021م، تحتوي على ست (6) حجرات دراسية + حجرة مستغلة كإدارة ومطعم مدرسي وقاعة نشاطات، تعمل بنظام الدوام الواحد بها ستة (6) أفواج دراسية مقسمة على حسب السنوات، أما عن عدد الأساتذة فهم كالتالي:(ستة (6) أساتذة لغة عربية + 1 فرنسية + 1إنجليزية) أما عدد التلاميذ بها يقدر ب 90 تلميذا (43 إناث+ 47 ذكور ) مقسمين حسب الأفواج التعليمية بمعدل 12 تلميذا في كل قسم.

• **مدرسة دوال عمار:** تقع بحي أول نوفمبر ببلدية قمار ولاية الوادي(الجزائر)، افتتحت أبوابها عام 2002م، تحتوي على ست (6) حجرات ومجمع صحي + حجاجة وإدارة، تعمل المؤسسة بنظام الدوام الواحد، بها سبعة (7) أساتذة ( 6 عربية + 1 فرنسية )، أما عن عدد التلاميذ فيقدر ب 163 تلميذا منهم ( 87 إناث + 76 ذكور) مقسمين حسب الأفواج التربوية من 25 تلميذا إلى 29 تلميذا حسب كل قسم.

• **مدرسة العرشي عبد الرزاق:** تقع مدرسة المجاهد العرشي عبد الرزاق بحي 60 سكن في بلدية ورماس شمال ولاية الوادي(الجزائر) على مساحة تقدر ب 3267م<sup>2</sup> ، فيها ساحة وستة (6) أقسام، افتتحت المدرسة سنة 2019، بها طاقم إداري وتربوي يتكون من المدير

وتسعة أساتذة، ( 6 عربية، و 1 فرنسية، و 1 إنجليزية ومعلم تربية بدنية). أما عن عدد التلاميذ بها 186 تلميذ، ( 101 ذكور، 85 إناث ).

**3-1 المجال البشري:** ويشمل عدد الأساتذة في الابتدائيات الثلاث المذكورة، وذلك من خلال حضورنا لبعض الحصص وتدوين الملاحظات ومن ثم توزيع أسئلة الاستبيان عليهم.

**ثانيا: حضور الحصص التعليمية ووصفها وتدوين الملاحظات وتحليلها:**

**2 - الحصص التعليمية التي تم حضورها بمدرسة مناوي علي بتغزوت الوادي:**

**1-2 الحصة الأولى:** في الثالث والعشرين من شهر أبريل سنة 2024م وعلى الساعة الثامنة زرنا مدرسة المجاهد مناوي علي بمنطقة بين الجرور بتغزوت وذلك لحضور الحصة والاطلاع عن كثب على دور اللوحات الرقمية (الإلكترونية) وملحقاتها في تنمية مهارات اللغة العربية.

بعد تحية العلم اصطف التلاميذ أمام القسم، ثم دخلوا وأخذوا أماكنهم وبعد إلقاء التحية والترحيب بنا قرأوا القرآن والدعاء، ثم شرعت المعلمة في تدوين التاريخ وعنوان الحصة، ثم وزعت اللوحات على التلاميذ، قاموا بفتحها على الصفحة المطلوبة. ثم أمرت المعلمة بقراءة صامتة لمدة خمس (5) دقائق، أمعن التلاميذ في القراءة، ثم قاطعت المعلمة هذا الصمت قائلة: ما الذي اثار انتباه سالم؟.

التلميذ أ: أثار انتباه سالم حاسوب جميل عندما كان أمام متجر الحاسوب.

المعلمة: هل تمكن من شراء هذا الحاسوب؟ سنقرأ لنعرف ذلك، قرأت المعلمة النص قراءة متأنية وهي جالسة والتلاميذ يتابعون.

المعلمة: كم من فقرة في هذا النص؟

التلاميذ: (إجابة جماعية) فقرتان .

المعلمة: من أين تبدأ الفقرة الأولى؟ ركزوا جيدا، الفقرة تبدأ من الفراغ الأبيض وتنتهي الى الفراغ الأبيض الآخر

حدد التلاميذ كل فقرات النص من إلى ... بعد ذلك أعطت المعلمة الإشارة للقراءة.

التلميذ ب: قراءة بصوت واضح وجميل.

ثم طلبت المعلمة إعادة قراءة الفقرة من تلاميذ آخرين...

المعلمة: من يعطيني فكرة الفقرة؟

بعد محاولات ومناقشات مع التلاميذ توصلوا إلى الفكرة التالية والتي دونت على السبورة

( تجول سالم في أزقة المدينة باحثا عن حاسوب ليقتنيه)، ثم طلبت منهم قراءة الفقرة الثانية

التي تبدأ من تراجع سالم، بدأ التلاميذ في قراءة الفقرة.

المعلمة: تابعوا معي قراءة الفقرة الثانية، ثم قرأ التلاميذ الواحد تلو الآخر، كانت القراءة جيدة

إلا واحدة كانت تهجئة مقارنة بزملاتها، ما لاحظناه هو المتابعة الجيدة، فاللوحة الإلكترونية

لها دور كبير في هذا مقارنة بمن يستعمل الكتاب الورقي.

المعلمة: من يعطيني فكرة للفقرة؟.

التلميذة ص: تفاجأ سالم بسعر الحاسوب وتراجع عن شرائه .

كتبت المعلمة على السبورة الفكرة الثانية: تفاجئ سالم بسعر الحاسوب رغم صغر حجمه، ثم

طلبت منهم القراءة مجددا، بعد ذلك قرأت هي قراءة متأنية معبرة، ثم قالت من يقرأ، رفع

التلاميذ أصابعهم فوجهت أصبعها لتلميذة وقالت لها اقراي، بدأت التلميذة في القراءة، ثم

أخرى وأخرى وهكذا ( كانت كلها قراءات جيدة جدا).

وهكذا فعلوا مع بقية الفقرات ، ثم طلبت منهم فتح كراس الأنشطة لحل التمارين وانتهت

الحصة بدق الجرس

خلال هذه الحصة، لاحظنا تركيزا كبيرا من التلاميذ على اللوحات الرقمية الإلكترونية فقد

كانوا يلاحظون كل شيء، ويتابعون قراءة المعلمة وحتى قراءات التلاميذ وعندما تبادر

المعلمة بطرح سؤال ما، حتى يرفع كل التلاميذ أصابعهم للإجابة متجاوبين مع معلمتهم، كما

انسجموا مع ألفاظ وأفكار النص تحليلا وشرحا واستخراجا وفهما لمضمونه.

**2-2 الحصة الثانية:** في قسم السنة الثالثة (فهم المنطوق).

دخل التلاميذ الى القسم وأخذوا أماكنهم .

المعلم: قرأ الوضعية الانطلاقية الأم وقال من يعدد فوائد بعض الاختراعات التي لم تفقد أهميتها رغم مرور الزمن عليها.

التلميذة: التلغاز مهم رغم مرور الزمن.

المعلم: حسنا استمعوا إلى النص، قرأ المعلم النص وطرح أسئلته.

المعلم: إلى أي مكان تتوجه العائلة؟

التلميذة ش: تتوجه العائلة الى الجزائر العاصمة.

المعلم: لماذا بقي الأب يدور ويدور في الطرق السريعة؟ أعطاهم خيارات كتبها على السبورة

التلميذة: لأن مداخل ومخارج الطرق السريعة اختلطت على الأب.

المعلم: لماذا توقف الأب على شريط التوقف الاضطراري؟

التلميذة ر: توقف الأب على شريط التوقف الاضطراري ليحدد له المرشد الالكتروني المكان الذي تتواجد فيه العائلة بوضوح.

المعلم: ما اسم هذا المرشد الإلكتروني؟

التلميذ م: اسم المرشد الإلكتروني نظام التوجيه بالقمر الصناعي .

المعلم: ما رأيك في هذا الجهاز الإلكتروني و ما هي فائدته؟

التلميذة ش: رأيي أنه نافع ورائع ويفيد في الاتجاهات .

وزع المعلم اللوحات الرقمية على التلاميذ، كما أعطانا لوحات أيضا للمتابعة قال هما

لتلميذين غائبين، فتحنا اللوحات على الصفحات المطلوبة، طلب منهم مشاهدة الصورة، ثم التعبير عنها.

التلميذة ز: هذه عائلة أمين وعصام ذاهبون الى مدينة الجزائر العاصمة.

التلميذة ن: العائلة ذاهبون الى الجزائر العاصمة بالسيارة فتأهوا عن الطريق، واستعمل الأب المرشد الإلكتروني ليعرف الطريق.

المعلم: إلى أين تتوجه العائلة؟

التلاميذ: جماعيا إلى الجزائر العاصمة.

من خلال هذه الحصة رأينا أن التلميذ بإمكانه التعبير بشكل جيد وذلك لتوفر صورة التعبير الشفوي أمامه وبشكل واضح ودقيق على اللوحة الرقمية، كما يستطيع تكبيرها وتصغيرها متى أراد ذلك، ومما لاحظناه أيضا أثناء عملية التكبير يستطيع التلميذ التركيز أكثر مع ما يراه في الصورة ومنه استحضار أكبر عدد من المفردات والجمل، كما لاحظنا التنافس الشديد بين التلاميذ في إظهار مكونات الصورة والتعبير عنها بشكل دقيق.

### 3 -الحصص التي تم حضورها بمدرسة دوال عمار:

#### 3-1 الحصة الأولى: ( قسم السنة الثالثة)

في يوم 2024/04/29م، على الساعة التاسعة زرنا قسم سنة ثالثة للأستاذة ص بمدرسة دوال عمار بقمار، عدد التلاميذ 25 ( 14 إناثا و 11 ذكورا )، ما إن دخلنا القسم وألقينا التحية حتى بادر التلاميذ بردها، جلسنا فقالت المعلمة: شغلوا اللوحة الرقمية الصفحة 122 اليوم لدينا أنشودة الحاسوب.

قرأت المعلمة الأنشودة بصوت جميل وأداء معبر، تابع التلاميذ باهتمام على اللوحة، ثم طلبت من التلاميذ القراءة مع التصويب.

المعلمة: هذه الأنشودة عمّ تتكلم؟

التلميذة ن: تتكلم هذه الأنشودة عن الحاسوب.

المعلمة: سأشغل الآن هاتفنا لنسمعوا الأنشودة عبره، شغلت الهاتف ووضعت أمامه ميكروفون حتى يسمع التلاميذ، اهتم التلاميذ أكثر وطلبت منهم الإعادة مع الصوت، ثم أوقفته وسألت عن معنى كلمة الأجر.

أجاب التلاميذ بصوت واحد الأجر: القادر، الذكي.

المعلمة: الأجر = الأحسن.

المعلمة: من يقرأ: قرأ تلميذ ثم آخر وهكذا مع تصويب من المعلمة، ثم رددوا جماعيا بعض الأبيات من الأنشودة، ثم طلبت منهم إغلاق اللوحة الرقمية، وقام التلاميذ بجمعها ووضعها في مكانها المخصص.

## 3-2 الحصة الثانية: ( قسم السنة الرابعة)

في يوم: 2024/04/29 م: وعلى الساعة الثامنة صباحا ( زرنا قسم السنة الرابعة لأستاذة

بمدرسة دوال عمار بقمار، حيث يضم 25 تلميذا ( 16 إناثا و 8 ذكورا )

دخل التلاميذ إلى القسم بعد تحية العلم.

المعلمة: إلى أين ذهبتم يوم أمس؟ ثم أردفت كلامها موضحة ( أقصد تلاميذ الرحلة).

التلاميذ بصوت واحد ذهبنا إلى الجزائر العاصمة.

المعلمة: ماهي المناطق التي زورتموها؟

التلميذ م: إلى الحامة.

التلميذ ع: إلى مقام الشهيد.

التلميذ ل: إلى الصابلات.

المعلمة: ما هو الشيء الذي أعجبكم؟

التلميذ: بصوت واحد المسجد الأعظم، لقد تجولنا فيه حتى ضعنا، وأيضا مقام الشهيد.

المعلمة: هيا نتابع على اللوحة ( جولة في بلادي )، شغلوا اللوحة الصفحة 128.

قرأت المعلمة النص قراءة واضحة ومعبرة، والتلاميذ يتابعون باهتمام، ثم قالت من يقرأ؟

بدأ التلاميذ يقرأون الواحد تلو الآخر، والمعلمة تصحح الأخطاء متى وجدت، مع الثناء على

أصحاب القراءات المسترسلة الصحيحة، ثم قالت عمّ يتحدث النص؟

التلميذ ع: يتحدث عن جولة في بلادي.

المعلمة: يتحدث النص عن جولة سياحية في بلادنا، من قام بها؟

التلميذ بصوت واحد: قام بها الجد مع أحفاده

المعلمة: نهلة اقرئي الفقرة الأولى .

المعلمة: ماهي الأماكن التي زارتها العائلة في أول الأمر؟

التلميذة ر: الأماكن التي ذهبوا إليها في أول مرة هي المركب السياحي بسيدي فرج والمسرح

الروماني.

المعلمة: الأماكن التي ذهبوا إليها هي الأماكن السياحية بسيدي فرج وزاروا المحلات التجارية  
المعلمة: ما معنى الكوة؟: صمت الجميع، فقالت الكوة = نافذة صغيرة.  
المعلمة: من يقرأ قراءة أخيرة بشرط، بصوت جميل ومرتفع مع احترام علامات الوقف وتجنب  
الأخطاء (قرأ ثلاثة تلاميذ).

4- الحصص التعليمية التي تم حضورها بمدرسة العرشي عبد الرزاق بورماس الوادي:

4-1-1- وصف الأنشطة اللاصفية (الإذاعة المدرسية):

4-1-1-1- الحصص الأولى: كانت يوم 05 ماي 2024 على الساعة السابعة وأربعين دقيقة  
في مدرسة العرشي عبد الرزاق ببلدية ورماس، افتتحت الإذاعة المدرسية عبر مكبر الصوت  
بقراءة عطرة من القرآن الكريم تلاه أحد التلاميذ " سورة البينة "، ثم قرأ تلميذ آخر دعاء  
الصباح، ثم حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يشمل دعاء طلب العلم.

4-1-1-2- الحصص الثانية: في اليوم نفسه أعيد افتتاح الإذاعة المدرسية وقت الراحة على  
الساعة 09:30 من تنشيط تلميذة من قسم الخامسة، رحبت بالتلاميذ المتواجدين حول  
الطاولة، ثم أعطت الميكروفون لتلميذ فقرأ سورة الفاتحة، مع دعاء " رب اشرح لي صدري  
ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي "، بعد أن أنهى أخذت منه الميكروفون  
قالت أما الآن مع شعر حول فلسطين وسلمت الميكروفون لتلميذة، وما أنهت حتى قالت  
والآن مع آخر فقرة لهذا اليوم، هل تعلم، ثم سلمت الميكروفون من جديد لتلميذة أخرى، بعد  
أن أنهت، قامت المنشطة باختتام الإذاعة بأناشيد طفولية.

4-1-1-3- الحصص الثالثة: كانت في اليوم الموالي على الساعة على 09:30 ( وقت  
الراحة)، بحيث نشط الإذاعة تلميذ من قسم السنة الرابعة وحوله مجموعة من التلاميذ بعد  
إلقاء التحية والترحيب بالتلاميذ أعطى الميكروفون لتلميذة من قسم السنة الثانية لقراءة آيات  
بينات من " سورة الكافرون "، ثم أخذ المنشط الميكروفون وقال والآن مع أحسن تعبير لهذا  
الأسبوع قرأت تلميذة من قسم السنة الثالثة تعبيرها وكان حول محور الاكتشافات  
والاختراعات الحديثة وموضوعه الطائرة، بعد الانتهاء شكرها، ثم أعطى الميكروفون لتلميذة

أخرى وفقرة هل تعلم ثم أناشيد مسجلة حول فلسطين، وانتهت فقرات الإذاعة بدق الجرس، وتوجه التلاميذ الى أقسامهم.

مما لاحظناه خلال هذه الأنشطة ما إن يسمع التلاميذ التحية عبر مكبر الصوت حتى يتوقفوا عن الجري ويتجهوا مباشرة صوب الصوت والوقوف أمام مصدر الصوت (الإدارة)، سماع فقرات الإذاعة والتعرف على أسماء زملائهم المنشطين لها، وفي حوار مع المعلمات والمشرفات حول هذه الأنشطة قلن بأنهن لاحظن أن التلاميذ قد أولوا اهتماما كبيرا بالقراءة أداء وصوتا وأيضا بالمطالعة حتى يكتبوا أحسن التعابير، كي يظفروا بفرصة الجلوس خلف الميكروفون وتنشيط الفقرات أو قراءة القرآن أو قراءة تعابيرهم أو إلقاء القصائد على الملأ، كما لاحظنا أن دعاء الصباح يردده مع التلميذ القارئ جميع التلاميذ بصوت واحد يزلزل المكان، مما أضفى رصيذا لغويا لدى المتعلمين.

#### 4-2- وصف الأنشطة الصفية:

#### 4-2-1- الحصاة الأولى:

في يوم 2024/05/08م على الساعة 09:45 دقيقة، زرنا قسم سنة أولى ابتدائي بمدرسة المجاهد العرشي عبد الرزاق ( ورماس)، عدد التلاميذ 27 ( 14 ذكورا 13 إناثا ) عند معلم.

عندما دخلنا رحب بنا التلاميذ، ثم ألصق المعلم ملصقات على السبورة، ثم قال ماذا سنفعل؟ صمت التلاميذ!

المعلم: سنربط كل جزء من هذه الأجزاء بالجزء الآخر ونكون كلمة، هيا لنبدأ من يربط المقطع الأول بالمقطع الثاني؟ ربطت التلميذة بين جزئي الكلمة.

المعلم: ما رأيكم، صحيح أم خطأ؟

التلاميذ بصوت واحد: صحيح.

استمر المعلم والتلاميذ في ربط أجزاء الكلمات إلى النهاية، ثم قرأ التلاميذ الكلمات المتحصل عليها، ألصق المعلم مجموعة من الكلمات على السبورة، قرأها التلاميذ، ثم قام

بتشويشها وطلب من التلاميذ إعادة ترتيبها، قام التلاميذ بترتيب الجملة والمعلم يصوب الأخطاء كلما وجدت، ثم طلب من تلميذ الصعود إلى المصطبة وطلب منه كتابة كلمة على السبورة ثم سأل من هذا؟

التلميذة ق: أيوب.

المعلم: على ماذا يكتب أيوب؟

التلميذ أ: هذا أيوب يكتب على السبورة، ثم طلب من التلاميذ إعادة الجملة.

المعلم: لمن نقول كلمة هذا؟

صمت التلاميذ!

المعلم: نقول هذا للولد، أي للمذكر، ونستطيع قول هذا للحيوان، إذا نقولها للمذكر.

المعلم: الآن عائشة ستكتب على السبورة، ونريد أن نشير لها ماذا نقول؟

التلميذ: هذه عائشة تكتب على السبورة.

المعلم: إذا نقول هذه لعائشة فقط أم نقول حتى للحيوانات؟

التلميذ: نقول حتى للحيوانات.

المعلم: إذا هذه تستعمل للمؤنث.

المعلم: سأعطيكم تمرينا بسيطا، جاء بسلتين سلة ألصق عليها هذه، والأخرى هذا، وأحضر

علبة كبيرة فيها أشياء وأدوات مختلفة وكل تلميذ يأخذ من العلبة ويصيغ جملة ويضع الشيء

إما في سلة هذا أو سلة هذه على حسب ما يناسب الشيء المشار إليه، وفي الأخير شغل

جهاز المسح الضوئي والحاسوب فظهر تمرين على السبورة، ثم قال من يقرأ المطلوب، قرأ

تلميذ، ثم قال والآن سيصعد التلاميذ لحل التمرين على السبورة إما بكتابة هذا أو هذه في

الفراغ المناسب فازداد الحماس بين المتعلمين والتنافس للصعود إلى المصطبة والكتابة على

السبورة أو القراءة.

## 4-2-2- الحصة الثانية:

في مساء يوم 2024/05/08 م على الساعة الواحدة، زرنا قسم السنة الخامسة بمدرسة العرشي عبد الرزاق ( ورماس) عند الأستاذة...، كان عدد التلاميذ 28 تلميذاً ( 16 ذكورا 12 إناثا )

بدأت المعلمة درسها بالطلب من التلاميذ ، افتحوا اللوحة الرقمية، ونص القراءة حكاية ابن بطوطة، شغل التلاميذ اللوحة على الصفحة المطلوبة، وشرعوا في القراءة الصامتة. المعلمة: ركزوا معي وقرأت النص قراءة معبرة وواضحة، والتلاميذ يتابعون كانت المعلمة تقرأ على الكتاب الورقي ككل الحصص التي حضرناها في المدرستين السابقتين، والتلاميذ يتابعون بشغف على اللوحة الرقمية، ثم طلبت من التلاميذ القراءة الواحد تلو الآخر، والمعلمة تنثني على قراءاتهم مع التصحيح والتصويب متى وجد خطأ.

المعلمة: هل هذه القصة، قصة إسلام البلدة هل هي حدثت مع ابن بطوطة أم ابن بطوطة حكى لنا عنها؟.

التلميذة ع: حدثت هذه القصة مع ابن بطوطة.

المعلمة: القصة حدثت مع أبي بركات البربري، وابن بطوطة روى لنا القصة، ثم طلبت منهم القراءة

المعلمة: ماهي المشكلة التي كان يعاني منها أهل تلك الجزيرة؟

التلميذة ح: المشكلة التي كان يعاني منها أهل البلدة أنه في آخر الشهر من أصابته القرعة يسلم ابنته.

المعلمة: كيف استطاع أبو بركات مساعدتهم؟ إلى ماذا أرشد أهل الجزيرة؟

التلميذة ب: أرشد أبو بركات أهل الجزيرة إلى الإسلام.

المعلمة : حاولوا أن تلخصوا لي القصة في ثلاث أو أربع جمل بحيث عندما أسمع التلخيص أفهم القصة.

وقف بعض التلاميذ على المصطبة وحاولوا تلخيص النص مع ثناء المعلمة على كل تلميذ، ثم طلبت منهم إغلاق اللوحة ووضعها في مكانها المخصص.

### ملخص الحصص:

من خلال حضورنا الحصص التعليمية والنشاطات اللاصفية بالمدارس المذكورة، وجدنا بعض الأساتذة يستخدمون اللوحات الرقمية وملحقاتها في تسيير دروسهم وأنشطتهم نذكر منها خاصة المتوفرة بالمدارس أو الشخصية ( اللوحة الرقمية، الماسح الضوئي، مكبر الصوت والمكروفون، الهاتف النقال...إلخ). فهي تسهل عليهم أداء مهامهم دون جهد ولا تكلف، وأيضا تبعد الملل والرتابة لدى المتعلم، كما لاحظنا اهتماما كبيرا من التلاميذ ومتابعة على اللوحة الرقمية وتنافساً كبيراً على القراءة، إلا أن المعلمين اشتكوا أن لهم كتاباً ورقياً والتلميذ يتابع على لوحة رقمية، كما قالت معلمة: ( فرحة كبيرة من المتعلمين عندما أطلب منهم تشغيل اللوحة الرقمية ظنا منهم أنها للعب لأنهم ألفوا ذلك مع اللوحة الرقمية الخاصة بالبيت). إلا أنه عموماً يمكن القول من خلال ما لاحظناه أن اللوحة الرقمية وملحقاتها تلعب دوراً كبيراً في إيصال المعلومة وبشكل دقيق كما أنها تشكل حافزاً قوياً للمتعلم ليجتهد أكثر.

### ثالثاً: أسئلة الاستبيان والإجابات المقدمة وصفها وتحليلها:

#### 3-1- أدوات الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على عدة أدوات من بينها الملاحظة والمقابلة واستمارة الاستبيان:

**3-1-1- الملاحظة:** تعتبر الملاحظة من أهم وسائل وأدوات جمع البيانات كما أنها وسيلة مساعدة في جمع المادة الميدانية، ويقصد بالملاحظة " إحدى أدوات جمع البيانات والمعلومات في الدراسة الميدانية بحيث يسجل الباحث ما يلاحظه في ميدان الدراسة سواء كان كلاماً أو سلوكاً"<sup>87</sup>.

<sup>87</sup> بن الواضح الهاشمي، منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا (ماستر ماجستير دكتوراه) في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2016م، ص 92.

**3-1-2-المقابلة:** تعتبر المقابلة من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعاً، ويتوقف النجاح على مستوى التخطيط لها من جهة، وعلى الكيفية التي تتبع في تسجيل المعلومات والبيانات التي تسفر عنها هذه المقابلة من جهة أخرى، وتعرف على أنها محادثة بين القائم بالمقابلة ومستجيب، وذلك بغرض الحصول على معلومات من المستجيب<sup>88</sup>.  
وقد استخدمنا المقابلة في المدارس الابتدائية الثلاث محل الدراسة، وذلك بقصد الحصول على الإجابات الدقيقة .

**3-1-3- الاستبيان:** والذي يعرف بأنه "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى الباحثين عن طريق البريد<sup>89</sup>  
وكانت هذه الاستمارة مساعدة لنا في الحصول على النتائج بشكل دقيق حيث كانت عبارة عن أسئلة مباشرة.

### 3-2: تحليل البيانات

#### 3-2-1- وضع البيانات في جداول:

الجدول رقم 01: توزيع الأفراد حسب الجنس والسن

الرقم	العينة	الإجابة	التكرار	النسبة
01	الجنس	ذكر	03	16.66%
		أنثى	15	83.33%
		المجموع	18	100%
02	السن	أقل من 30 سنة	01	5.55%
		من 30 الى 40 سنة	10	55.55%
		أكثر من 40 سنة	07	38.88%

<sup>88</sup> إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة، بيروت، ط1، 1982م، ص4.

<sup>89</sup> محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، ط1، القاهرة، ص 339.

100%	18	المجموع		
------	----	---------	--	--

## -تحليل الجدول رقم (01):

**التعليق:** قمنا بدراسة وتحليل نماذج الإجابات على الاستبيان والتي اشتملت على 24 سؤالاً ومن خلال الإجابات وجدنا أن هناك اختلافاً في الإجابات، ومما لاحظناه أن نسبة الذكور كانت قليلة جداً مقارنة بالإناث حيث قدرت نسبة الذكور بـ ( 16.66%)، فيما كانت نسبة الإناث مقدرة بـ ( 83.33%)، وهذا إن دل فيدل على سيطرة العنصر النسوي على التعليم نظراً لعزوف الذكور عن الدخول في هذا المجال نتيجة لعدم توافق هذا المجال مع ميولات أغلبهم، وبالإضافة إلى أن المرأة تمتلك صفات ومؤهلات لعل أبرزها الصبر ومعاملة التلاميذ معاملة لينة وبحنان وعطف مقارنة بالذكور واتجاه أغلب الإناث لمجال التعليم كما توضحه النسب.

• أما عامل السن فقد لاحظنا تواجد نسبة ضئيلة تقدر بـ ( 5.55%) للذين كانت أعمارهم أقل من 30 سنة، ما يعني أن عنصر الشباب هنا كان ضئيلاً وهم أقل خبرة وتديراً مقارنة بزملائهم الذين تتراوح أعمارهم بين 30 إلى 40 سنة أو أكثر فكانت نسبهم على التوالي ( 55.55%) و ( 38.88%) ما يعني أن لهم الأقدمية والتي تتناسب طردياً مع عامل الخبرة والذي يشكل لبنة أساسية في التعليم من خلال أهميتها والتي لها دور في نجاح المنظومة التربوية والقدرة على التعامل مع التلاميذ والانسجام بين المعلمين ومساعدة بعضهم بعضاً من خلال نقل الخبرات والتجارب والندوات.

## الجدول رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة

النسبة	التكرار	الإجابة	العينة	الرقم
38.88%	07	ليسانس	المؤهل العلمي	01
50%	09	ماستر		
11.11%	02	مدرسة عليا		

100%	18	المجموع		
16.66%	03	أقل من 05 سنوات	سنوات الخبرة	02
33.33%	06	من 06 الى 10 سنوات		
50%	09	أكثر من 10 سنوات		
100%	18	المجموع		

-تحليل الجدول رقم (02):

التعليق: يمثل الجدول الذي أمامنا توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة حيث نجد أن نسبة المتحصلين على شهادة الليسانس يقدر ب (38.88%) وهي تعتبر أقل مقارنة بنسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر والمقدرة ب (50%)، أما نسبة المتخرجين من المدرسة العليا للأساتذة فكانت نسبة ضئيلة جدا وقدرت ب (11.11%) وهذا يعني أن الأغلبية لديهم تكوين أكاديمي عال.

• أما فيما يخص سنوات الخبرة المهنية فنجد أن من لديه خبرة أقل من 5 سنوات كانت قليلة جدا وقدرت ب (16.66%)، أما بالنسبة للأساتذة الذين تتراوح سنوات خبرتهم المهنية بين 6 الى 10 سنوات فقدرت نسبتهم ب (33.33%)، فيما قدرت نسبة الأساتذة ذوي الخبرة التي تفوق 10 سنوات ب (50%).

الجدول رقم 03 توزيع الأفراد حسب الصفة:

النسبة	التكرار	الإجابة	العينة	الرقم
00	00	مستخلف	الصفة	01
00	00	متربص		
100%	18	مرسم		
100%	18	المجموع		

-تحليل الجدول رقم ( 03):

التعليق: يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة الأساتذة المرسمين تبلغ 100% فيما غابت صفة المستخلف والمتربص عن المدارس قيد الدراسة، وهذا يعني استقرار الأساتذة وتمتعهم بخبرة في المجال.

3-2-2-تحليل الاستبيان:

3-2-2-1-هل ترى أن الوسيلة التعليمية ضرورية لعملية التعليم؟

الاختيارات	نعم	لا	المجموع
التكرار	16	02	18
النسبة	%88.88	%11.11	%100

-تحليل الجدول رقم (01):

التعليق: نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الأغلبية الساحقة من الإجابات كانت بنعم، وذلك بنسبة تقدر ب (88.88%)، وهذا يعني أن الوسيلة التعليمية ضرورية لعملية التعلم وذلك من خلال تذليل الصعوبات وتوضيح المحتوى التعليمي للتلميذ نظرا لما تتميز به من خصائص جذب وإعطاء حيوية للدرس والقضاء على الروتين في التدريس والملل. فيما نجد من أجابوا ب ( لا ) تقدر نسبتهم ب (11.11%) يرون أن التعليم التقليدي مفيد أكثر.

3-2-2-2-هل الوسائل التعليمية تعمل على تنمية الفكر التعليمي؟

الاختيارات	نعم	لا	المجموع
التكرار	17	01	18
النسبة	%94.55	%5.55	%100

-تحليل الجدول رقم (02):

التعليق: من خلال الجدول نجد أن أغلبية الإجابات كانت بنعم والتي قدرت ب (94.55%)، وهذا يعني أن الوسيلة التعليمية فعالة بشكل كبير في تنمية الفكر التعليمي لدى تلميذ المرحلة الابتدائية بحيث تثري رصيده اللغوي بمفردات جديدة، فيما كانت نسبة من

أجاب بلا قليلة قدرت ب ( 5.55%) وهي نسبة ضئيلة جدا إذا ما تمت مقارنتها بمن وافق على الطرح .

### 3-2-2-3 هل فقدان مهارة الكتابة يؤثر على التلميذ في مساره التعليمي؟

الاختيارات	نعم	لا	المجموع
التكرار	17	01	18
النسبة	%94.44	%5.55	%100

-تحليل الجدول رقم ( 03):

**التعليق:** نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة من أجاب بنعم كانت كاسحة وقدرت ب (94.44%) مقارنة بمن أجاب بلا حيث قدرت ب ( 5.55%)، وهذا يعني أن فقدان مهارة الكتابة يؤثر على التلميذ في مساره التعليمي، وذلك من خلال فقدانه لجمالية الخط على سبيل المثال وأيضا العزوف عن حل الواجبات المدرسية المكتوبة .

### 3-2-2-4 هل تؤدي الوسائل التعليمية إلى زيادة المشاركة الإيجابية لدى المتعلم؟

الاختيارات	نعم	لا	المجموع
التكرار	15	03	18
النسبة	%83.33	%16.66	%100

تحليل الجدول رقم ( 04):

**التعليق:** من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة من وافق السؤال وأجاب بنعم كانت كبيرة جدا، حيث بلغت ( 83.33%)، فيما كانت نسبة من رأى خلاف ذلك وأجاب بلا (16.66%)، وهذا يعني أن الوسائل التعليمية بالفعل تعمل على تحفيز المتعلم وزيادة مشاركته بشكل إيجابي مع المحتوى المقدم له ونمو الرغبة في الدراسة.

### 3-2-2-5 هل تستخدم اللوحة الرقمية (الإلكترونية) أو إحدى ملحقاتها في عرض

الدرس؟

الاختيارات	نعم	لا	المجموع
التكرار			
النسبة			

18	07	11	التكرار
%100	%38.88	%61.11	النسبة

-تحليل الجدول رقم ( 05):

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة معتبرة من الأساتذة والتي بلغت ( 61.11%) تفضل استخدام اللوحة الرقمية الإلكترونية أو إحدى ملحقاتها في عرض الدرس نظرا لما تحتويه من خصائص تسهل العملية التعليمية وتزيد في استيعاب التلميذ للدرس بشكل كبير فيما كانت نسبة من رأى خلاف ذلك ب ( 38.88%)، وذلك بسبب أنها لا تخدمهم واعتبروها تضيع الوقت نظرا لقلّة خبرتهم في استخدامها.

### 3-2-2-6-هل للوحات الرقمية فعالية من حيث العملية التعليمية؟

المجموع	لا	نعم	الاختيارات
18	08	10	التكرار
%100	%44.44	%55.55	النسبة

-تحليل الجدول رقم ( 06):

**التعليق:** نلاحظ من خلال هذا الجدول أن النسب متقاربة حيث قدرت إجابة من قال نعم قدرت ب ( 55.55%)، حيث رأوا أنها تعمل على شد انتباه التلميذ وتركيزه كما حسنت من قدراتهم في القراءة، فيما كانت نسبة من أجاب بلا ( 44.44%)، حيث أنهم رأوا بأنها غير تفاعلية ولا يوجد بها تمرينات، وهم يرون أن دورها يقتصر على تعويض الكتاب المدرسي وتعمل على تخفيف المحفظة لدى التلميذ فقط.

### 3-2-2-7-هل تساعد اللوحات الرقمية الإلكترونية في تنمية مهارة الاستماع؟

المجموع	لا	نعم	الاختيارات
18	11	07	التكرار
%100	%61.11	%38.88	النسبة

تحليل الجدول رقم (07):

التعليق: من خلال هذا الجدول كانت نسبة من أجاب بنعم ( 38.88%)، وذلك أنها وحسب كلامهم تجعل التلميذ يركز مع الأستاذ ومع زميله أثناء القراءة بشكل أفضل وهي نسبة أقل مقارنة ب من قال لا ( 61.11%) حيث رأوا بأنها لا تنمي مهارة الاستماع، وذلك بسبب عدم احتوائها على فيديوهات، قصص، أو نصوص منطوقة.

3-2-2-8- هل استخدام الحاسوب له أثر إيجابي في تحسين القدرة على الإنتاج

الكتابي؟

الاختيارات	نعم	لا	المجموع
التكرار	12	06	18
النسبة	%66.66	%33.33	%100

-تحليل الجدول رقم ( 08):

التعليق: تقدر نسبة من أجاب بنعم في هذا الجدول ب ( 66.66%) وهي نسبة كبيرة جدا حيث نجد أن الحاسوب له مميزات كثيرة لعل أبرزها في عرض فيديوهات تحتوي على قصص ومواضيع خاصة بالوحدة التعليمية مما يكسب التلميذ ألفاظا جديدة تساعده على تكوين جمل تظهر جليا في إنتاجه الكتابي، فيما قدرت نسبة من أجاب بلا ( 33.33%) وذلك أنه يعمل على تشتيت فكر المتعلم ولا يستفيد منه شيئا.

3-2-2-9- هل استخدام الوسائل الرقمية في الدرس له دور في تنمية المهارات

اللغوية لدى المتعلم؟

الاختيارات	نعم	لا	المجموع
التكرار	11	07	18
النسبة	%61.11	%38.88	%100

تحليل الجدول رقم ( 9):

التعليق: للوسائل الرقمية دور كبير في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم، بحيث تعمل على تقريب الفكرة وتعد من أنجح الوسائل التعليمية، حيث إنها تعطي صورة أفضل وبوضوح

وبأقل جهد وبنسبة مثمرة، ولذلك كانت نسبة من أجاب بنعم (61.11%)، فيما رأى من أجاب بلا والتي قدرت نسبتهم بـ، (38.88%) أن دورها محدود مقارنة بالكتاب الورقي.

### 3-2-2-10- هل تعتقد أن الأجهزة الرقمية تغني عن استعمال الأوراق؟

الاختيارات	نعم	لا	المجموع
التكرار	00	18	18
النسبة	%00	%100	%100

-تحليل الجدول رقم (10):

**التعليق:** يعد الكتاب الورقي الوسيلة الأكثر فعالية في العملية التعليمية نظرا لاحتوائه على العديد من المميزات والتي من شأنها أن تعمل على تنمية مهارات التعلم لدى التلميذ من خلال الأنشطة المتنوعة والصور والنصوص والقصص، لذا كانت الإجابات بلا بلغت الدرجة القصوى والتي قدرت بـ (100%) في حين انعدمت تماما الإجابات بنعم .

### 3-2-2-11- هل ترى أن استعمال اللوحات الرقمية (الإلكترونية) أو إحدى ملحقاتها

في أنشطة اللغة العربية يحتاج إلى تكوين خاص؟

الاختيارات	نعم	لا	المجموع
التكرار	13	05	18
النسبة	%72.22	%27.77	%100

تحليل الجدول رقم (11):

**التعليق:** للتكوين المتخصص في كل مجال دور رئيسي في إعطاء نتائج فعالة وناجحة ويعتبر التكوين في مجال التعليم عن طريق تدريبهم على الاستخدام الأمثل للوحات الرقمية الإلكترونية أو إحدى ملحقاتها بحيث يعمل على مساعدة الأستاذ في تقديم الدروس بشكل أمثل ويساهم في زيادة نشاط اللغة العربية، وهذا ما أكدته نتائج الجدول بحيث كانت نسبة الإجابة بـ نعم تقدر بـ (72.22%)، فيما يرى من أجاب بلا والذين قدرت نسبتهم بـ

(27.77%) حيث يرون بأن استعمال اللوحات الرقمية الإلكترونية لا يحتاج إلى تكوين متخصص ويعتبرونها سهلة الاستعمال.

3-2-2-12- هل استخدام آلات التسجيل والإذاعة المدرسية يساعدان المتعلم على اكتساب المهارات اللغوية؟

الاختيارات	نعم	لا	المجموع
التكرار	18	00	18
النسبة	%100	%00	%100

-تحليل الجدول رقم ( 12):

التعليق: تعتبر آلات التسجيل والإذاعة المدرسية من أبرز الوسائل التي تعمل على تنمية الرصيد اللغوي وتعمل على جذب انتباه التلاميذ، كما أنهم أولوا اهتماما كبيرا بالقراءة آداءً وصوتا وأيضا بالمطالعة حتى يكتبوا أحسن التعبيرات، كي يظفروا بفرصة الجلوس خلف الميكروفون وتنشيط الفقرات أو تلاوة القرآن الكريم أو قراءة تعابيرهم أو إلقاء القصائد على الملأ، حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم ( 100%)، في حين كانت نسبة من أجاب بلا معدومة تماما.

3-2-2-13- هل تساعد الوسائل التعليمية على ترسيخ المعلومات في أذهان المتعلمين؟

الاختيارات	نعم	لا	المجموع
التكرار	14	04	18
النسبة	%77.77	%22.22	%100

-تحليل الجدول رقم ( 13):

التعليق: يرى الكثير من الأساتذة أن الوسائل التعليمية تعمل على ترسيخ واستمرار المعلومات في أذهان المتعلمين وذلك لما لجمالية الألوان والصورة من تأثير إيجابي في أذهان المتعلمين، وخاصة عند استعمال المساح الضوئي والأشرطة السمعية البصرية بحيث

ترسخ المعلومات في قالب تعليمي، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها بحيث بلغت نسبة الإجابة ب نعم (77.77%)، وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بنسبة من أجاب بلا والتي قدرت بـ ( 22.22%) حيث إنهم يرون أنها غير فعالة.

### 3-2-2-14- هل تشجع المتعلم على استخدام الحاسوب التعليمي؟

الاختيارات	نعم	لا	المجموع
التكرار	17	01	18
النسبة	%94.44	%5.55	%100

-تحليل الجدول رقم ( 14):

**التعليق:** يعمل الحاسوب التعليمي على تنمية قدرات المتعلمين بحيث يجعلهم يواكبون تطورات العصر الحالي ويسهل عليهم المفردات التي تعتبر صعبة بالنسبة لهم، وأيضا يحثهم عن البحث عن معلومات جديدة حول المواضيع المقدمة في المدرسة، كما أنه أصبح أداة ضرورية حيث يعزز تجربة التعلم ويحفيز التلاميذ من خلال الاستفادة من المحتوى التفاعلي، وهذا ما أكدته النسب في الجدول أعلاه حيث بلغت نسبة من أجاب بنعم النسبة الساحقة ( 94.44%) في حين بلغت نسبة من رأى خلاف ذلك وأجاب بلا ( 5.55%) حيث يرون أنهم يواجهون بعض المشكلات المتمثلة في انقطاع الإنترنت أو عطل في الجهاز أو انشغال التلاميذ بالمحتوى الترفيهي وقد يؤدي الزيادة المفرطة في استخدام الحاسوب إلى قلة التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ وزملائهم والمعلمين.

### 3-2-2-15- هل تستخدم اللوحة الرقمية(الإلكترونية) أثناء الفروض والامتحانات؟

الاختيارات	نعم	لا	المجموع
التكرار	00	18	18
النسبة	%00	%100	%100

-تحليل الجدول رقم ( 15):

**التعليق:** نرى من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة بلا كانت ( 100%) وهي النسبة الكاملة حيث اتفق جميع الأساتذة محل الدراسة على أنهم لا يستخدمون اللوحة الإلكترونية في إنجاز الفروض والامتحانات نظرا لأن اللوحة المقدمة من الوزارة الوصية لهم لا تخدمهم بشكل جيد، بحيث لا تحتوي على أيقونة الاختبارات والفروض، إنما تحل محل الكتاب المدرسي فقط.

**3-2-2-16- هل تعطي اللوحات الرقمية الإلكترونية الجميع فرصة التعلم؟**

الاختيارات	نعم	لا	المجموع
التكرار	04	14	18
النسبة	%22.22	%77.77	%100

-تحليل الجدول رقم ( 16):

**التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة من أجاب بنعم بلغت ( 22.22%) حيث يرون بأنها تقدم فرصا متنوعة وهي مفيدة وملهمة، في حين من أجاب بلا كانت نسبتهم أعلى بكثير وبلغت ( 77.77%) وهم يرون أن الطرق التقليدية أكثر فاعلية بالنسبة لهم وعلى سبيل المثال الأشخاص الذين يتعلمون بصورة بصرية قد يجدون اللوحة الرقمية الإلكترونية مفيدة لاستكشاف المفاهيم والمواد التعليمية بطرق مبتكرة ومرئية، بينما قد يجد الأشخاص الذين يتعلمون بطرق أخرى أن اللوحة الرقمية الإلكترونية لا تلبي احتياجاتهم بنفس القدر.

**3-2-2-17- هل يتأثر فهم التلميذ عند غياب الوسائل التعليمية؟**

الاختيارات	نعم	لا	المجموع
التكرار	09	09	18
النسبة	%50	%50	%100

-تحليل الجدول رقم ( 17):

**التعليق:** نرى بأن النسبة متعادلة حيث هناك من يرى أنها ملائمة وتخلق جوا وتحفز التلاميذ على المشاركة الفعالة والإيجابية في الدرس وتقلل من نسب الغياب وتعزز تجربة التعلم بشكل عام، في حين يرى النصف الآخر أن غياب الوسائل التعليمية لا يؤثر على فهم التلاميذ بحيث أن الوسائل المتوفرة محدودة المحتوى.

### 3-2-2-18- هل تفضل استخدام الكتب الرقمية؟

الاختيارات	نعم	لا	المجموع
التكرار	04	14	18
النسبة	%22.22	%77.77	%100

-تحليل الجدول رقم ( 18):

**التعليق:** نرى من خلال الجدول أعلاه أن الأغلبية أجابت بلا وقدرت بنسبة (77.77%) حيث يفضلون الكتب الورقية بسبب مزاياها مثل الشعور باللمس والرؤية الواضحة للصفحات والتركيز الأفضل خلال القراءة الطويلة، في حين رأت نسبة (22.22%) والتي أجابت ب نعم بأنها تفضل استخدام الكتب الرقمية لسهولة الوصول أي أنها متاحة في أي وقت وفي أي مكان وتوفر مساحة كبيرة، بالإضافة إلى أنها تفاعلية ولديها تحديثات مستمرة.

### 3-2-2-19- هل تحدث اللوحات الرقمية الإلكترونية الإثارة والتشويق لدى التلاميذ؟

الاختيارات	نعم	لا	المجموع
التكرار	16	02	18
النسبة	%88.88	%11.11	%100

-تحليل الجدول رقم ( 19):

**التعليق:** يمكن أن تحدث اللوحات الرقمية الإلكترونية الإثارة والتشويق لدى التلاميذ، وذلك لأنها توفر فرصا للتفاعل مع المحتوى التعليمي بطرق مبتكرة وشيقة، مما يجعل التعلم أكثر متعة وإثارة للاهتمام بالنسبة للتلاميذ، بحيث يمكن للوحات الرقمية الإلكترونية تقديم تجارب تعلم متخصصة لاحتياجات كل تلميذ على حدى، مما يزيد من فعالية التعلم ويعزز التشويق

للتعلم، وهذا ما أكدته النتائج الواضحة في الجدول حيث تؤكد نسبة ( 88.88% ) هاته الفرضية ممن أجابوا بنعم، مقارنة بنسبة ( 11.11% ) التي رأت عكس ذلك.

3-2-2-20-هل ترى بأن اللوحات الرقمية الإلكترونية وملحقاتها تساعد المتعلم على الفهم بسرعة وبأقل جهد؟

الاختيارات	نعم	لا	المجموع
التكرار	10	08	18
النسبة	%55.55	%44.44	%100

-تحليل الجدول رقم ( 20 ):

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسب متقاربة، وهذا معناه أن النسبة التي أجابت بنعم وقدرت بـ ( 55.55% ) رأت بأن ( اللوحات الرقمية الإلكترونية وملحقاتها ) قد ساعدت المتعلم على الفهم ووفرت عليه الوقت والجهد، وذلك من خلال تقديم المحتوى التعليمي في صورة جيدة وواضحة وسهلة وقربت المعنى بشكل جيد ونزعت الغموض واللبس عن بعض المفاهيم، فيما رأت النسبة الأخرى من الأساتذة والذين أجابوا بلا والمقدرة نسبتهم بـ ( 44.44% ) بأن ( اللوحات الرقمية الإلكترونية وملحقاتها ) غير عملية (وظيفية) بشكل كاف، وقد لا تكون فعالة بنفس القدر في جميع المواد التعليمية، وقد تتطلب من بعض التلاميذ المزيد من الوقت في عملية التعلم.

3-2-2-21-هل تم تدريبك من طرف المؤسسة على استخدام اللوحة الرقمية الإلكترونية؟

الاختيارات	نعم	لا	المجموع
التكرار	03	15	18
النسبة	%16.66	%83.33	%100

تحليل الجدول رقم ( 21 ):

**التعليق:** نرى بأن النسبة الأكبر من إجابات الأساتذة كانت بلا والتي تبلغ (83.33%) في حين بلغت نسبة الإجابة بنعم ( 16.66%)، وهذا يعني بأن على كل أستاذ أن يبذل المزيد من الجهد في سبيل التمكن من هاته الوسائل ومواكبة التطور التكنولوجي.

3-2-2-22- هل يؤدي استخدام الوسائل التعليمية إلى تعديل سلوك المتعلم وتكوين

اتجاهات جديدة؟

الاختيارات	نعم	لا	المجموع
التكرار	09	09	18
النسبة	%50	%50	%100

-تحليل الجدول رقم ( 22):

**التعليق:** مما يلاحظ من خلال هاته النتائج بأن النسبتين متعادلتين حيث يرى النصف الأول أي من قالو ب نعم بأنها عدلت سلوك المتعلم وتكوين اتجاهات جديدة، وذلك من خلال تحفيز المشاركة والتفاعل بشكل أكبر مع المواد التعليمية بالإضافة إلى زيادة التفاعل الجماعي والتواصل والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم، فيما يرى النصف الآخر عكس ذلك تماما، وهذا يرجع إلى عيوب هاته الوسائل التعليمية والتي قد تكون معقدة بالنسبة لبعض المتعلمين، مما يؤدي إلى صعوبة الاستفادة منها بشكل كامل، بالإضافة الى التشتت العلمي، حيث ينشغلون بالتكنولوجيا بدلا من التركيز على المهام التعليمية.

3-2-2-23- هل تتم مشاركة حواس المتعلم أثناء استخدام الوسائل التعليمية؟

الاختيارات	نعم	لا	المجموع
التكرار	13	05	18
النسبة	%72.22	%27.77	%100

-تحليل الجدول رقم (23):

**التعليق:** نعم يتم عادة مشاركة حواس المتعلم أثناء استخدام الوسائل التعليمية، وهذا يعزز عملية التعلم ويجعلها أكثر فعالية، وذلك من خلال: الحواس البصرية مثل استخدام الصور

والرسوم التوضيحية والفيديوهات للتوضيح ولجذب انتباه المتعلمين بالإضافة الى الحواس السمعية، حيث يمكن استخدام المحادثات الصوتية ومقاطع الفيديو لنقل المعلومات والحواس اللمسية والتي تتضمن الأنشطة التفاعلية والألعاب التعليمية التي تتطلب اللمس لتفعيل المفاهيم وتحفيز التفكير، وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها حيث أجاب الأساتذة بنعم بنسبة بلغت ( 72.22%)، في حين رأى بعضهم الآخر عكس ذلك وكانت إجابتهم بلا بنسبة بلغت ( 27.77%)، واعتمدوا في ذلك على أنها قد تصيبهم بالتشتت وعدم التركيز والتعقيد الزائد وعدم الملاءمة لبعض التلاميذ.

### 3-2-2-24- هل للوسائل الرقمية الإلكترونية دور كبير في تعليم اللغة العربية؟

الاختيارات	نعم	لا	المجموع
التكرار	10	08	18
النسبة	%55.55	%44.44	%100

#### -تحليل الجدول رقم ( 24):

**التعليق:** نعم للوسائل الرقمية الإلكترونية دور مهم في تعليم اللغة العربية ولها العديد من الفوائد ومن بينها: توفير المواد التعليمية مثل الصوتيات ومقاطع الفيديو، بالإضافة إلى تشجيع القراءة والكتابة والمشاركة في الأنشطة والمناقشات بشكل مباشر مع الأستاذ وبين التلاميذ فيما بينهم وتعزيز مهارات التواصل من خلال إجراء المشاريع الجماعية. وهذا ما توضحه نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم والمقدرة ب ( 55.55%)، في حين رأى الجزء الآخر من الأساتذة خلاف ذلك والذين أجابوا بلا والمقدرة نسبتهم ب ( 44.44%)، واستدلوا على ذلك بنقص الموارد المناسبة خاصة مع أعمار التلاميذ في سن الابتدائي والتباين في مستوى المهارات التقنية، حيث تؤثر على جودة التدريس بالإضافة انشغال التلاميذ بالتكنولوجيا والإفراط في استخدامها.

من خلال نتائج الإستبيان، إتضح أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور، كما وجدنا أن الفئة العمرية المسيطرة على المدارس بين 30 و 40 سنة، بخبرات مهنية تجاوزت في

عمومها الخمس سنوات، في مستويات مختلفة، كما غابت صفة متربص ومستخلف عن المدارس، وأغلبية الأستاذة هم حملة لشهادة الليسانس.

وبخصوص الأسئلة الأربعة والعشرون وجدنا أن الأغلبية الساحقة تفضل استخدام الوسائل واعتبروها منمية للتفكير العلمي، خاصة منها الرقمية بحيث رأوا أنها تنمي مهارات تعليم اللغة العربية لدى المتعلمين، كما أن التلميذ يتأثر فهمه عند غياب الوسيلة عند الدرس، كما وافقوا على أن اللوحات الرقمية تعمل على إثارة المتعلمين، بحيث تتم مشاركة حواسه أثناء استخدامها، كما إتضح أن الأساتذة لم يتلقوا تكويناً من مؤسساتهم لكيفية استخدامها، وأنهم يواجهون بعض المشاكل أثناء استخدام التلميذ لها، وهذا ما أوضحتها النسب المقدمة.

## خلاصة الفصل:

بعد زيارتنا لثلاث مدارس ابتدائية عبر تراب ولاية الوادي، وحضورنا لحصص في مستويات مختلفة يمكن القول أن الأجهزة الرقمية أصبحت أكثر من ضرورية في إكساب التلميذ تعليما جيدا مواكبا للعصر، كما توصلنا من خلال الاستبيان أن العنصر النسوي قد طغى على التعليم نظرا لميل هذه الفئة إليه، كما أن طبيعة المرأة وما تتميز به عن غيرها، جعل مهنة التعليم تناسبها أكثر، كما لاحظنا عزوف الذكور عن هذا المجال لأنهم لا يجدون فيه أنفسهم بحيث لا يلبي رغباتهم، كما أن أكثر الأجوبة كانت تفضل استخدام الوسائل لتسهيل عملية التعليم وخاصة الرقمية منها.

خاتمة

- بعد هذه الجولة بين ثنايا وجزئيات هذا الموضوع، نصل إلى ختام هذا البحث، والذي توصلنا من خلاله إلى مجموعة من النتائج أهمها:
- أن اللوحات الرقمية وملحقاتها قادرة على إبعاد اللغة العربية عن الجمود، وبعث النشاط بها من جديد.
  - أن الوسائل التعليمية خاصة الرقمية منها تساعد على إثارة انتباه التلميذ.
  - أن هناك تلاميذ كانوا يعزفون عن الحضور للمدرسة، ومنذ أن جيء باللوحات الإلكترونية أصبح هؤلاء من المواظبين، بل من المهتمين بالدراسة، وقد تحسنت نتائجهم مقارنة بالسابق.
  - أن للنشاطات اللاصفية، وخاصة الإذاعة المدرسية دورا في تنمية الفكر وإثراء الرصيد اللغوي للتلميذ، خاصة في ظل المنافسة وجعلها كأداة تحفيز.
  - أن استخدام العاكس الضوئي أثناء عرض الدرس على السبورة هو استغلال للوقت والجهد.
  - لم يعد استعمال الوسائل الحديثة كاللوحات الرقمية وغيرها مقتصرًا على المواد العلمية فحسب، بل شمل أيضا مجال اللغة، إن لم نقل أصبح ضرورة ملحة في كثير من الأحيان خاصة في بعض الأنشطة السمعية للغة العربية للقضاء على الفطور الحاصل.
  - إن لاستخدام اللوحات الرقمية أو إحدى ملحقاتها أثرا حسيًا على بعض المهارات كالقراءة، والاستماع والتحدث، لكن هذه الوسائل لا تخدم مهارة الكتابة، لذا تبقى الوسيلة اليدوية أفضل بكثير لتنمية هذه المهارة.
  - لم يكن استخدام اللوحات الرقمية وبعض اللواحق بشكل جيد، وهذا بسبب العراقيل والأعطاب التي كانت تحصل أثناء استخدامها، فلو لم تكن هناك مشاكل أثناء العمل بها لحققت نتائج مبهرة، في مجال اللغة وتنمية مهاراتها.
  - أن الأقسام التي بها عدد تلاميذ أقل نجد تحكما أكثر للأستاذ في الفصل، وفعالية أكثر للوحة، إذا ما قارناها بالأقسام التي بها عدد كبير من المتعلمين، ونأخذ على سبيل المثال: مدرسة المجاهد مناوي علي بتغزوت ( الوادي) نظرا لتواجد المدرسة في وسط بيئي ريفي، نجد عدد التلاميذ من ( 10 إلى 12 تلميذا) في الصف نجد فعالية أكثر للوحة من ناحية

القراءة واكتساب المفردات والمحادثة ( التعبير الشفوي )، بينما بالمدرستين المقابلتين نجد عدد تلاميذ القسم الواحد يتراوح من ( 23 إلى 28 تلميذاً )، لذا لا يستفيد المتعلم من اللوحة وملحقاتها كتلاميذ المدرسة السابقة.

- بالرغم من الأجهزة الحديثة للتعليم بهذه المدارس، إلا أن المعلم مازال يستعمل الكتاب الورقي في حين المتعلم يستعمل اللوحة الرقمية.

- أكد الأساتذة أن تدعيم المدارس بالسبورات التفاعلة تزامنا مع اللوحات الإلكترونية، سيحدث طفرة نوعية في مجال التعليم.

- أغلب المعلمين يرون أن الوسيلة التعليمية دورا كبيرا في تذليل الصعوبات وتنويع أساليب الدرس والقضاء على الملل والرتابة، كما يرون أنها تعمل على تنمية الفكر لدى المتعلمين.

- أغلب الأساتذة لا يحبذون استعمال اللوحات الرقمية بشكلها الحالي، نظرا لأنها لا تحتوي تمارين، كما أن التلميذ لا يستطيع مداعبتها أكثر لأنها محملة بالكتب فقط.

- إن تجربة استخدام اللوحات الرقمية، وبعض اللواحق، كان بمستوى متوسط إلى حد ما لكنها عملت على مواكبة العصر في ظل التطور الحاصل في شتى العلوم والمجالات، نأمل أن تكون بشكل أفضل إذا ما تم تعميمها عن المدرسة الابتدائية مع تدريب المعلم والمتعلم على حد سواء، والعمل على صيانة هذه الأجهزة لتفادي العراقيل التي تحصل أثناء استخدامها ومن ثم الحصول على نتائج مرضية.

وفي الأخير نسأل الله السداد والتوفيق.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المراجع

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

- مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، ط2، متوسطة قرطبة، مصر، الجزء 798

### أولاً - القواميس والمعاجم:

1- إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، معجم اللغة العربية، دار الدعوة، للتأليف والطباعة والتوزيع، إسطنبول، تركيا، ج1، 1990

2- عبد القادر خلادي، المغيث، معجم قانون تكنولوجيات الإعلام والاتصال، عربي- فرنسي- انجليزي، د، ب، ن، د، ن، 2008م

3- عيسى مومني، المنار، قاموس لغوي عربي- عربي د، ب، ن، دار العلوم للنشر، الجزائر، دط. 2008.

4- الفراهيدي، كتاب العين، عبد الحميد هنداوي، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، 2003

5- رشاد الدين، المرام في المعاني والكلام، القاموس الكامل، دار المرآة الجامعية، بيروت، لبنان 2002م، دط

6- ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، م2، دط، 1997.

### ثانياً: الكتب:

1- أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، ط1، الكويت، عالم المعرفة، 1417- 1996

2- إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 2012م

3- إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة، بيروت، ط1، 1982م

4- أسامة ظافر كبارة، برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال، دار النهضة العربية بيروت لبنان، ط1، 2003

5- أحمد مختار عضاضة، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية، ط2 بيروت: مؤسسة الشرق الاوسط للطباعة والنشر، 1962

6- الأفخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، ط1، دار الصفاء، عمان، 2011

- 7- الغريب زاهر اسماعيل ، التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع القاهرة ، ط1 ، 2009
- 8- بلال خلف السكارنة، مهارات الاتصال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015
- 9- جودت احمد سعادة، تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ط1، 2003
- 10- حابس العمولة، مهارات تعليم القراءة والكتابة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عان، الأردن 2004م
- 11- حسين شحاته وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، ط1 2003م
- 12- حمدي الفرماوي، نيوسيكولوجيا ( معالجة اللغة واضطراب التخاطب)، مكتبة الأنجلو المصرية مصر، القاهرة، ط1، 2006م
- 13- خالد عبد الرزاق السيد، اللغة بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، القاهرة 2003، دط
- 14- راتب قاسم عاشور وآخرون، المهارات القرائية والكتابة طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006م
- 15- رشدي أحمد طعمية، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر، عمان، ط1 2004
- 16- زهدي محمد عيد، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2010
- 17- زين الخويسكي، المهارات اللغوية ( الاستماع ، والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل التنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، مصر 2008م
- 18- سمير شريف استيتية، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، ط1، دار الكتاب العالمي، عمان الأردن، 2005م
- 19- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط5 2000

- 20- طاهرة أحمد الطحان ، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، الأردن ط1، 2010
- 21- عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائل التعليمية ونتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، دط، 2008
- 22- عبد الرحمان السفاضة، طرائق تدريس اللغة العربية، ط3، الكرك يزيد للنشر، الأردن، 2004م
- 23- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة واكتساب المهارات الأساسية، ط7 دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012م
- 24- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن عمان، 2010، ط 3
- 25- عبد النبي عبد الله الطيب، مهارات الاتصال الفعال، جامعة وادي النيل دط، دت
- 26- فراس الاسلستي، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، وجدان للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008
- 27- فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد، الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع فلسطين، دط، 1998م،
- 28- ماهر شعبان عبد الباري، سيكولوجية القراءة والكتابة، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010م
- 29- محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف، أسسه و تطبيقاته، دار الهدى ،عين مليلة الجزائر، 1999
- 30- محمد عبد الباقي احمد، المعلم والوسائل التعليمية ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة ، 2011/11/27،
- 31- محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه، مداخل، طرق تدريسه جامعة أم القرى، السعودية، د ط ، د ت
- 32- محمد منير مرسي، أصول التربية، عالم الكتاب ، القاهرة، (دط) 2001م،
- 33- نبيل عبد الهادي واخرون، مهارات في اللغة والتفكير، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن، عمان، 2009م

- 34- نوال عبد الكريم الأشهب، التعليم الالكتروني، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1  
2005م
- 35- هدى علي جواد الشمري واخرون، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر  
والتوزيع، عمان، الأردن، 2005
- 36- وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، ط1، دار الفكر للطباعة  
والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002م

### ثالثاً: المجالات

- 1- ادريس محمد عبد الرحمان رابعة، فاعلية وحدات تعليمية قائمة على الثقافة العربية في تنمية  
مهارتي التحدث والكتابة لدى متعلمي اللغة العربية، مجلة الباحث، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ع: 2  
دت
- 2- حنان عبد الحليم رزق، هناء عبده عباس، أنوار علي المصري، امحمد إبراهيم محمد صقر  
فعالية منهج مقترح قائم على تكامل أنشطة الاعلام التربوي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ  
الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع: 44، أكتوبر  
2016
- 3- راي علي، أهمية التعليم الالكتروني خصائصه وأهدافه ووميذاته وسلبياته، مجلة العربية، ع: خاص  
1، المجلد 7، 3، 2، سنة 2020
- 4- رجم، سميرة ، واقع إستخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الإبتدائي  
وعلاقتها بتنشيط التواصل الصفي، مجلة العلوم الانسانية، ع: 45، جوان 2016م، المجلدأ
- 5- سعاد محمد المصري دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في التوعية بالقيم التربوية لدى الأطفال  
من 9\_ 12 سنة، دراسة ميدانية، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ، مجلة دراسات الطفولة، جامعة  
عين شمس، رقم الإيداع بدار الكتب المدرسية 12843، سنة 2007
- 6- عبد الله بن حميد الجابري، محمد صبري شهرير، مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث  
التخصصية، مجلد 6، ع: 3، 2020
- 7- عبد الحميد بوترة، دور الوسائل التعليمية الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين  
مجلة تعليميات، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية ، جانفي 2020، ع: 03، مجلد 01،

- 8- فداء محمد بركات، محمود دويك، مميزات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية واتجاهات المعلمين نحوها كاداة تعليمية ، المجلة العربية للنشر العلمي ، رماح الاردن 2019/9/2، ع: 11
- 9- الماسة بنت ساعد بن ربحان ، التعليم الالكتروني توظيفه واستخداماته وسماته ، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات ع: 2019. 4.10.
- 10- محمود عبد الكريم آل كنه أم م، م د أحمد محمد نوري محمود الحياي، أثر استخدام الأقراص المدمجة في اتقان تلاوة القرآن الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 2010، المجلد 11، ع: 2
- 11- محمود علي السيد، الإفراط في استخدام الانترنت وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة ( المصريين والسعوديين، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ( asep )، مصر، مج الثالث، ع: الثاني، مارس 2009م
- 12- منى عبد المحسن، السبورة التفاعلية وتكنولوجيا التعليم، دراسة تطبيقية مجلة جامعة بابل العلوم الانسانية، مج 23، ع: 2، 2015

#### رابعاً: المذكرات والمقالات والمواقع الإلكترونية

- 1- بن الواضح الهاشمي، منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا ( ماستر\_ ماجستير\_ دكتوراه) في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2016م
- 2- حازم فلاح سكيك، مشروع الكتاب المرئي أول كتاب مرئي باللغة العربية، مقال عبر الجريدة جريدة وكالة قدس نت للأنباء، فلسطين، 2014
- 3- شميصة الخوي، استخدام الحاسوب في تعليمية اللغة العربية وآدابها، الطور الثانوي أنموذجا، موقع المعهد العالي العربي للترجمة، الجزائر، 9 جوان 2023، متاحة على الرابط الالكتروني: [https://web.archive.org/web/20230921162012/https://isat-al.org/Main\\_Ar/portfolio-item/](https://web.archive.org/web/20230921162012/https://isat-al.org/Main_Ar/portfolio-item/)
- 4- عبدي نجيب، اعتماد الألواح الالكترونية في التعليم الابتدائي في الجزائر، (دراسة ميدانية في بعض مدارس بولاية قالمة)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قالمة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علوم الاجتماع، 2023

- 5- مقال، تعلم ك، ليلي، استعمال الألواح اللاكترونية واستحداث الكتاب الرقمي في المدارس بداية تجسيد رقمنة التعليم بالجزائر، جريدة البلاد، 2022.

# فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر وعران
د _ أ.....	مقدمة:
	الإطار النظري
39-5 .....	الفصل الأول: تحديد المفاهيم في ضوء شبكة العلاقات:
06.....	تمهيد.....
07.....	المبحث الأول: مفهوم اللوحات الإلكترونية ولواحقها
07.....	المطلب الأول: مفهوم الوسائل التعليمية وأنواعها.....
07.....	_ مفهوم الوسائل التعليمية ( لغة _ اصطلاحا ) .....
08.....	_ أنواعها: .....
09.....	المطلب الثاني: اللوحات الإلكترونية ولواحقها ودورها.....
09.....	1-1 _ اللوحة الإلكترونية:.....
10.....	1-2 _ التفاض التعليمي:.....
11.....	1-3 _ السبورة التفاعلية:.....
13.....	1-4 _ الحاسوب:.....
16.....	1-5 _ الإنترنت:.....
17.....	1-6 _ الفيديو التعليمي والأفلام السينمائية:.....

18.....	7-1_ الإذاعة المدرسية:
20.....	8-1_ الكتاب المرئي:
21.....	9-1_ التعليم الإلكتروني باستخدام الأقراص المدمجة:
22.....	10-1_ التسجيلات الصوتية:
23.....	المطلب الثالث: خصائصها.
25.....	المبحث الثاني: ماهية المهارات اللغوية.
25.....	تمهيد:
25.....	المطلب الأول: مفهوم المهارات اللغوية.
26.....	تعريف المهارة:
27.....	المطلب الثاني: أنواع المهارات:
28.....	1- مهارة الاستماع:
30.....	2- مهارة التحدث:
32.....	3- مهارة القراءة:
34.....	4-1 مهارة الكتابة:
36.....	المطلب الثالث: طرق اكتساب مهارات اللغة العربية.
46.....	خلاصة الفصل:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.....من 40-68

أولاً: تحديد المجال الزمني والمكاني لعينة الدراسة الميدانية.....41

ثانياً: حضور الحصص التعليمية ووصفها وتدوين الملاحظات وتحليلها.....42

ثالثاً: أسئلة الاستبيان والإجابات المقدمة وصفها وتحليلها.....51

خلاصة الفصل:.....68

الخاتمة:.....69

قائمة المراجع:.....72

فهرس الموضوعات:.....79

## أولاً: الملخص بالعربية:

أضحى تعليم اللغة العربية وتعلم مهاراتها الأربعة في ظل التطور المتسارع للتكنولوجيا الرقمية حاجة ملحة من شأنه أن يلبي طموحات المتعلمين وينمي قدراتهم اللغوية ويستثير حسهم الإبداعي من هنا جاءت هذه الدراسة للبحث عن أهمية اللوحات الرقمية وملحقاتها والكشف عن دورها في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين. ومن هنا كان عنوان مذكرتنا: « دور استثمار اللوحات الرقمية وملحقاتها في تنمية مهارات اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي-دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات ولاية الوادي(الجزائر)، ومن الإشكاليات والأسئلة المطروحة في هذا البحث ، ما مدى تأثير اللوحات الرقمية على اللغة العربية بصفة عامة، وتعلم مهاراتها بصفة خاصة؟ وكيف يمكن الاستفادة من ملحقاتها في تنمية هذه المهارات؟ وما الذي تضيفه هذه الوسائل في هذا الميدان؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة أعدنا خطة للبحث تتشكل أساساً من فصلين، الأول نظري تناولنا فيه مفهوم الوسائل التعليمية، وأنواعها، ثم عرفنا الوسائل الرقمية، وبيّنا دورها وخصائصها كما تناولنا فيه ماهية المهارات اللغوية وطرق اكتسابها. أما الفصل الثاني فكان تطبيقياً خصصناه للدراسة الميدانية حول واقع استخدام اللوحات الرقمية وملحقاتها وأثرها في تنمية مهارات اللغة العربية في بعض ابتدائيات ولاية الوادي(الجزائر).

وقد استنتجنا بعد نهاية هذه الدراسة جملة من النتائج نذكر منها:

- أن اللوحات الرقمية وملحقاتها قادرة على إبعاد اللغة العربية عن الجمود، وبعث النشاط بها من جديد.

- لم يعد استعمال الوسائل الحديثة كاللوحات الرقمية وغيرها مقتصرًا على المواد العلمية فحسب بل شمل أيضا مجال اللغة، بل إنه أصبح ضرورة ملحة في كثير من الأحيان خاصة في بعض الأنشطة السمعية للغة العربية للقضاء على الفطور الحاصل.

- يعترض استخدام اللوحات الرقمية ولواحقها بعض الصعوبات والعوائق، وهذا بسبب العراقيل والأعطاب التي تحصل عادة أثناء استخدامها، وهو أمر يحول دون تحقيق النتائج المرجوة في الغالب.

- أكد الأساتذة أن تدعيم المدارس بالسيبورات التفاعلة تزامنا مع اللوحات الإلكترونية، سيحدث طفرة نوعية في مجال التعليم، كما أن أغلب الأساتذة لا يحبذون استعمال اللوحات الرقمية بشكلها الحالي، نظرا لأنها لا تحتوي على تمارين، والتلميذ لا يستطيع مداعبتها أكثر لأنها محملة بالكتب فقط.

- إن تجربة استخدام اللوحات الرقمية ولواحقها، كان بمستوى متوسط إلى حد ما، لكنها عملت على مواكبة العصر في ظل التطور الحاصل في شتى العلوم والمجالات، نأمل أن تكون بشكل أفضل إذا ما تم تعميمها على المدارس الابتدائية مع تدريب المعلم والمتعلم على حد سواء والعمل على صيانة هذه الأجهزة لتفادي العراقيل التي تحصل أثناء استخدامها ومن ثم الحصول على النتائج المنتظرة.

- الكلمات المفتاحية: تعليم، اللوحات، الرقمية، المهارات، ملحقات  
ثانيا: الملخص بالإنجليزية:

Teaching the Arabic language and learning its four skills, in light of the rapid development of digital technology, has become an urgent need that would meet the aspirations of learners, develop their linguistic abilities, and stimulate their sense of creativity. Hence, this study came to research the importance of digital boards and their accessories and reveal their role in developing the language skills of learners. Hence the title of our memorandum: "The role of investing in digital boards and their accessories in developing Arabic language skills in the primary education stage - a field study in some elementary schools in the state of El Oued (Algeria). Among the problems and questions raised in this research is the extent of the impact of digital boards on the Arabic language as a whole." In

general, and learning her skills in particular? How can its accessories be used to develop these skills? What do these methods add to this field

To answer these questions, we prepared a research plan that consists essentially of two chapters. The first is theoretical in which we discuss the concept of educational means and their types. Then we define digital means and explain their role and characteristics. We also discuss what language skills are and ways to acquire them. The second chapter was practical, which we devoted to a field study on the reality of using digital tablets and their accessories and their impact on developing Arabic language skills in some primary schools (in El Oued Province (Algeria

After the end of this study, we concluded a number of results, including

Digital boards and their accessories are able to move the Arabic – language away from stagnation and revitalize it again

The use of modern means, such as digital boards and others, is no longer limited to scientific subjects only, but also includes the field of language. Indeed, it has often become an urgent necessity, especially in some audio activities in the Arabic language, to eliminate the existing apathy

The use of digital tablets and their accessories faces some difficulties and obstacles, and this is due to the obstacles and malfunctions that

usually occur during their use, which often prevents achieving the .desired results

The teachers confirmed that strengthening schools with interactive whiteboards in conjunction with electronic boards will bring about a qualitative breakthrough in the field of education. Most teachers also do not like to use digital boards in their current form, since they do not contain exercises, and the student cannot caress them more .because they are only loaded with books

The experience of using digital tablets and their accessories was at – a fairly average level, but it worked to keep pace with the times in light of the development taking place in various sciences and fields. We hope that it will be better if it is circulated to primary schools with training for both teachers and learners and work on Maintaining these devices to avoid obstacles that occur during their use and thus obtain .the expected results

Keywords: education, paintings, digital, skills, accessories